

جريمة القذف (دراسة مقارنة بين المذهب الشافعي

والقانون الجنائي الإندونيسي)



البحث العلمي

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا

في الأحوال الشخصية في كلية الدراسات الإسلامية

بجامعة محمدية ماكassar

إعداد:

محمد نور فيصل

الرقم الجامعي: ١٠٥٢٦١١١٨٢٢٠

قسم الأحوال الشخصية

كلية الدراسات الإسلامية

جامعة محمدية

ماكassar

٢٠٢٤ م / ١٤٤٥ هـ



FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Jl. Sultan Alauddin No. 259 Menara Igrs Lt. IV Telp. (0411) 866972 Fax 865 588 Makassar 90221



PENGESAHAN SKRIPSI

Skripsi saudara **Muh. Nur Faizal**, NIM. 105 26 11182 20 yang berjudul "*Jarimah al-Qodzaf (Dirosah Muqoronah Baina al-Madzhab al-Syafi'i Wa al-Qonun al-Jina'i al-Indunisy)*." telah diujikan pada hari Rabu, 12 Rajab 1445 H./24 Januari 2024 M. dihadapan Tim Penguji dan dinyatakan telah dapat diterima dan disahkan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh Gelar Sarjana Hukum (S.H.) pada Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar.

12 Rajab 1445 H.
Makassar,
24 Januari 2024 M.

Dewan Penguji :

Ketua	: Dr. Abbas, Lc., M.A.	(.....)
Sekretaris	: Dr. Erfandi AM., Lc., M.A.	(.....)
Anggota	: Syafaat Rudin, S.H.I., M. Pd.	(.....)
	: Rizal Mananu, S.H., M.H.	(.....)
Pembimbing I	: Dr. Andi Satrianingsih, Lc., M. Th.I.	(.....)
Pembimbing II	: Ahmad Muntazar, Lc., S.H., M. Ag.	(.....)

Disahkan Oleh :

..... Unismuh Makassar,



Dr. Amirah, S. Ag., M. Si.
NBM. 774 234



**FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR**

Jl. Sultan Alauddin No. 259 Menara Iqra Lt. IV Telp. (0411) 866972 Fax 865 588 Makassar 90221



BERITA ACARA MUNAQASYAH

Dekan Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar telah Mengadakan Sidang Munaqasyah pada : Hari/Tanggal : Rabu, 12 Rajab 1445 H./24 Januari 2024 M., Tempat : Kampus Universitas Muhammadiyah Makassar, Jalan Sultan Alauddin No. 259 (Menara Iqra' Lantai 4) Makassar.

MEMUTUSKAN

Bahwa Saudara (i)

Nama : **Muh. Nur Faizal**

NIM : 105 26 11182 20

Judul Skripsi : *Jarimah al-Qodza' (Dirosoh Muqorona' Baina al-Mad'hab al-Syafi'i Wa al-Qomun al-Jina'i al-Indunisy).*

Dinyatakan : **LULUS**

Ketua,

Dr. Amirah, S. Ag., M. Si.
NIDN. 0906077301

Sekretaris,

Dr. M. Ilham Muchtar, Lc., M.A.
NIDN. 0909107201

Dewan Penguji :

1. Dr. Abbas, Lc., M.A. (.....)

2. Dr. Erfandi AM., Lc., M.A. (.....)

3. Syafaat Rudin, S.H.I., M. Pd. (.....)

4. Rizal Mananu, S.H., M.H. (.....)

Disahkan Oleh :

Dr. Amirah, S. Ag., M. Si.
NBM. 774 234

أصالة البحث

الموقع أدناه :

الاسم الكامل : محمد نور فيصل

الرقم الجامعي : ١٠٥٢٦١١١٨٢٢٠

الكلية / القسم : قسم الأحوال الشخصية / كلية الدراسات الإسلامية

يبين أن هذا البحث العلمي من بذل جهده في كتابته، وإن عرف في يوم من الأيام أن هذا البحث العلمي ليس من كتابته، أو من السرقة العلمية كله أو نصفه، يطل عندئذ صحة البحث واللقب التخرجي.

ماكassar، ١٣ رجب ١٤٤٠ هـ

٢٤ يناير ٢٠٢٤ م

الطالب الباحث

محمد نور فيصل

١٠٥٢٦١١١٨٢٢٠

كلمات التمهيد والشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الذي شرع خلق السماوات والأرض وابتدعها، وشرع الأحكام وحققها، وجعل الجنة للمطيعين جزاء، وجعل النار للمجرمين والمعتمدين عذابا وعقابا؛ أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث إقامة للعدل وقضاء على الظلم؛ ثم الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا ومولانا المختار رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

قال الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.^١

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.^٢

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾،^٣ أما بعد.

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

^١ القرآن الكريم، سورة آل عمران/٣: ١٠٢.

^٢ القرآن الكريم، سورة النساء/٤: ١.

^٣ القرآن الكريم، سورة الأحزاب/٣٣: ٧٠-٧١.

إن الإسلام دين شامل وكامل، قد أتم الله ما فيه من الأمور التي تجب حمايتها، ومن الأمور التي يجب حفظها عرض الإنسان وشرفه، فهنا يخص الباحث البحث بما يتعلق بشرف الإنسان، وهو جريمة القذف.

وقد اجتهد الباحث في كتابة هذا البحث من جمع المواد التي تتعلق بالموضوع وتنظيمها، وأضاف الباحث فيه كلام فقهاء المذهب وآراءهم ليكون البحث قائما على مسلك العلماء المهتمين، ولكن يرجو الباحث من القراء النقد والاقتراحات من النقصان.

وفي هذه المناسبة الطيبة أراد الباحث أن يرمي شكرا جزيلاً بعد شكر الله تبارك وتعالى إلى والديه اللذين صبرا وصابرا في إنشاء الباحث منذ ولادته إلى أن بلغ حد الرشد، وإلى معلميه ومدرسيه وأساتذته الذين حفروا له بنياتهم الخالصة بئر العلم ليغسل منه قلبه وعقله بطهورية ماء العلم حتى صارا طاهرين من نجاسة الجهل القذرة الملوثة.

وإلى من يساهم ويشارك في إتمام هذه الرسالة البسيطة، ويخص الباحث بالذكر:

١. مدير جامعة محمدية ماكاسار الأستاذ الدكتور أمبو أسّي حفظه الله تعالى، ونوابه الذين بذلوا جهودهم واهتمامهم بالجامعة حتى يتمكن الباحث من أن يواصل دراسته فيها براحة وطمأنينة.

٢. الدكتور محمد طيب خوري حفظه الله تعالى الذي قد بذل كل جهده لنصر الدعوة الإسلامية، لا سيما اهتمامه ومساعدته لمعهد البر حتى تمكن الباحث من ممارسة اللغة العربية وفهم الثقافات الإسلامية فهما جيدا خلال دراسته فيه.

٣. عميدة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة محمدية ماكاسار الأستاذة الدكتورة أميرة موردي ونوابها الذين أحسنوا الإدارة والخدمة.

٤. مدير معهد البر بجامعة مُجَدِيَّة مآكآسآر الأُستاذ الفاضل لقمان عبد الصمد حفظه الله الذي يهتم بإدارة معهد البر صابرا ولا يرجو إلا خيرا لطلاب المعهد.
٥. رئيس قسم الأحوال الشخصية الأستاذ حسن بن جوهانيس الماجستير حفظه الله تعالى الذي أحسن الإدارة والخدمة في القسم للطلاب عامة وللباحث خاصة حتى تيسر له إتمام الدراسة.
٦. الأستاذة الدكتورة آندي ساتريانينجسيه والأستاذ أحمد منتظر الماجستير، المشرفان الكريمان اللذان قاما بتوجيه البحث في طريقة الكتابة وتبويب هذه الرسالة.
٧. أساتذة قسم الأحوال الشخصية الفضلاء الذين اقتبس الباحث منهم أفكارهم وأخذ منهم علومهم ويتلمذ بين أيديهم حتى يتخرج في الجامعة بعلوم وأفكار جديدة.
٨. الموظفون الذين عملوا تيسير عمليات التعليم، وخاة فيما يتعلق بالأُمور الإدارية حيث يجد الباحث خدمة جيدة.
٩. الزملاء والأصدقاء الذين رافقوا الباحث في طلب العلم حتى تأثر الباحث بهم خيرا.
- ونسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث المتواضع للمسلمين ويرزقنا علما وعملا ويجعل ذلك كله في ميزان حسناتنا يوم القيامة، فجزى الله الجميع خيرا الجزاء ووفقنا الله لما يحبه ويرضاه إنه جواد كريم. وصلى الله وسلم على سيدنا مُجَدِّ وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

ماروس، ١١ رجب ١٤٤٥ هـ

٢١ يناير ٢٠٢٤ م

الباحث

محمد نور فيصل

تجريد البحث

محمد نور فيصل. الرقم الجامعي: ١٠٥٢٦١١١٨٢٢٠. جريمة القذف (دراسة مقارنة بين

المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي) (يشرف عليه آندي ساتريانينجسيه وأحمد منتظر).

سمعة الإنسان مؤثرة جدا في حياته، ولكن يوجد بعض الناس، يعتدي على عرض أخيه بقذفه بشيء يكرهه حتى فقد ثقة المجتمع، وفي بعض الأحيان عزل المقذوف من مهنته لانتشار الخبر الكاذب عنه، هذا لعدم فهم بعض الناس بالقذف وما يترتب عليه من العقوبة.

هذا البحث يتحدث عن الأمرين الآتين: (١) مفهوم القذف عند المذهب الشافعي مقارنة بالقانون الجنائي الإندونيسي، (٢) عقوبة جريمة القذف عند المذهب الشافعي مقارنة بالقانون الجنائي الإندونيسي.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي وهو بحث مكتبي، وهذه الدراسة تنظر من وجهة المقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي.

والنتيجة من هذا البحث: (١) القذف بالنسبة إلى المذهب الشافعي لغة هو الرمي مطلقا، واصطلاحا هو الرمي بالزنا في معرض التعبير لا الشهادة، وبالنسبة إلى القانون الجنائي الإندونيسي فالقذف هو هجوم موجه ضد شرف الشخص أو سمعته باتهام شيء يكون الغرض منه معلوما عند عامة الناس. (٢) عقوبة القذف عند المذهب الشافعي الحد ٨٠ جلدة إن كان القاذف حرا ٤٠ جلدة إن كان رقيقا والتعزير. وفي القانون الجنائي الإندونيسي عقوبة القذف هي العقوبة الأساسية وهي عقوبة السجن والغرامة والعقوبة الإضافية وهي إسقاط بعض الحقوق.

الكلمات المفتاحية: القذف، مذهب، الشافعي، القانون الجنائي.

ABSTRAK

Muh. Nur Faizal. NIM: 105261118220. *Tindak Pidana Pencemaran Nama Baik (Penelitian Komparatif antara Mazhab Syafi'i dan Undang-Undang Hukum Pidana Indonesia).* (Dibimbing oleh Andi Satrianingsih dan Ahmad Muntazar).

Nama baik sangat berpengaruh dalam hidup seseorang. Namun, ada sebagian orang yang sengaja menyerang nama baik saudaranya dengan cara menuduhnya dengan sesuatu yang tidak dia sukai, hingga menyakiti hatinya, sebab tersebarnya berita bohong tentang dirinya. Penelitian ini membahas tentang: 1) definisi *qozaf* dalam mazhab syafi'i dan *qozaf* menurut KUHP. 2) bagaimana hukuman terhadap tindak pidana pencemaran nama baik menurut mazhab syafi'i dibandingkan dengan KUHP.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kualitatif deskriptif yaitu penelitian pustaka (*library research*). Pendekatan penelitian menggunakan pendekatan komparatif antara mazhab syafi'i dan KUHP.

Hasil penelitian ini adalah: 1) *qozaf* menurut mazhab syafi'i secara istilah adalah tuduhan zina untuk mencela bukan untuk bersaksi. Dalam KUHP, *qozaf* adalah suatu penyerangan yang ditujukan kepada kehormatan atau nama baik seseorang dengan menuduhnya melakukan sesuatu yang tujuannya agar diketahui oleh masyarakat umum. 2) hukuman *qozaf* dalam mazhab syafi'i berupa *had* yaitu dicambuk 80 kali, jika pelakunya merdeka, jika pelakunya seorang budak maka dicambuk 40 cambukan, dan *takzir*. Dan hukuman *qozaf* menurut KUHP adalah pidana pokok yaitu pidana penjara paling lama 4 tahun dan denda paling banyak Rp. 4.500.000, serta pencabutan beberapa hak.

Kata kunci: *qozaf*, mazhab, syafi'i, undang-undang pidana.

فهرسات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة العنوان
ج	PENGESAHAN SKRIPSI
د	BERITA ACARA MUNAQASYAH
هـ	أصالة البحث
و	كلمات التمهيد والشكر
ز	تجريد البحث
ي	ABSTRAK
ك	فهرسات البحث
١	الباب الأول: تمهيد
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. مشكلات البحث
٥	ت. أهداف البحث
٥	ث. أهمية البحث وفوائده
٦	ج. منهجية البحث

٦.....	١ . الدراسة المكتبية
٦.....	٢ . تقريب البحث
٦.....	٣ . مصادر البحث
٨.....	٤ . منهج جمع المواد
٩.....	٥ . منهج تحليل ومقارنة المصادر
١٠	الباب الثاني: الإطار العام.....
١٠	أ. مفهوم الجريمة.....
١٠	١ . تعريف الجريمة لغة
١١	٢ . مفهوم الجريمة عند الشريعة الإسلامية
١٢	٣ . مفهوم الجريمة عند القانون الجنائي الإندونيسي
١٤	٤ . أسباب ارتكاب الجريمة
١٥	ب. تعريف القذف لغة وشرعا
١٥	تعريف القذف لغة
١٧	تعريف القذف شرعا
١٨	ت. المذهب الشافعي
١٨	١ . تعريف المذهب الشافعي
١٩	٢ . نسب الإمام الشافعي وولادته ووفاته

٢٠ ٣. طلب الإمام الشافعي للعلم

٢٢ ٤. المذهب القديم والمذهب الجديد

الباب الثالث: مفهوم جريمة القذف في المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي

٢٤ عقوبتها والمقارنة بينهما

٢٤ أ. مفهوم جريمة القذف في المذهب الشافعي وعقوبتها

٢٤ ١. تعريف القذف في المذهب الشافعي

٢٦ ٢. صور القذف عند المذهب الشافعي

٣١ ٣. عقوبة جريمة القذف في المذهب الشافعي

٣٣ ٤. شروط وجوب حد القذف

٣٦ ٥. شروط إقامة حد القذف

٣٧ ٦. عدم قبول شهادة القاذف وتفسيره

٣٨ ٧. وجوب التعزير

٣٩ ب. مفهوم جريمة القذف في القانون الجنائي الإندونيسي وعقوبتها

٤٠ ١. تعريف القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي

٤٥ ٢. أنواع القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي

٥٠ ٣. عقوبة جريمة القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي

٥١ ٤. عقوبة القذف بالسجن

٥٣	٥. عقوبة القذف بالغرامة
٥٥	٦. عقوبة جريمة القذف الإضافية
٥٦	٣. المقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي
٥٩	الباب الرابع: الخاتمة
٥٩	أ. الخلاصة
٦٣	ب. الاقتراحات
٦٥	المصادر والمراجع
٧٣	السيرة الذاتية
٧٤	الملاحق



الباب الأول

تمهيد

أ. خلفية البحث

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله لا نبي ولا رسول بعده، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ومولانا النبي محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الله ﷻ شرع هذه الشريعة الغراء لهدف كريم وغاية محمودة ألا وهو لتحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة ولدفع المضار عنهم في الدنيا والآخرة، فما كاد أمر بشيء إلا وفيه خير للخلق وما كاد نهي عن شيء إلا وفيه شر للخلق فإنه هو الله الحكيم الخبير بمصالح العباد. وبئس العبد من تيقن أن هناك شريعة خير من شريعة الله وقد قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾^٤.

ويرى الفقهاء أن المقاصد الجليلة التي وضع الله الأحكام الشرعية تدور حول حماية خمسة أمور وهي أمهات لكل الأحكام الفرعية ويسمونها الضرورات الخمس وهي: حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض وحفظ العقل، فمن أجل حماية العرض، حرّم الله السب والرمي بفاحشة وفسق لأنهما يجعلان الإنسان ذليلاً أمام المجتمع، قال تعالى:

^٤ القرآن الكريم، سورة آل عمران/٣: ٨٥.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^٥.

قال الشيخ السعدي في تفسيره لهذه الآية: "وهذا أيضا، من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن { لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ } بكل كلام، وقول، وفعل دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز، وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرا من الساخر، كما هو الغالب والواقع."^٦

وهذا النهي ورد أيضا في قوله ﷺ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ.»^٧

وجه الدلالة قوله ﷺ: (بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ)،^٨ فبالنظر إلى هذا الحديث ظهر أن لا يحقر المسلم أخاه المسلم، أي: لا يسبه، لأن المسلمين إخوان فلا يتحاسدون ولا يتعادون ولا يسب بعضهم بعضا

^٥ القرآن الكريم، سورة الحجرات/٤٩: ١١.

^٦ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (ط. ١؛ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٤هـ)، ص. ٧٦٦.

^٧ رواه مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح، (ط. ١؛ بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، الجزء ٨ الصفحة ١٠ الرقم ٢٥٦٤.

^٨ رواه مسلم: ٢٥٦٤.

فإن دم المسلم وعرضه وماله حرام يريعيها الإسلام. وبالتالي لا يرمي المسلم أخاه بفاحشة أو بما كره، كما يرميه بالزنا أو بالبغاء أو بالفسق وهلم جرا، وذلك يسمى أيضا القذف، والقذف هو جريمة من الجرائم التي أمر الله بعقوبة الحد عليه لأنه مرتكب لجريمة فرض الله فيها الحد في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^٩

المراد بالرمي بالنسبة إلى الحدود في هذه الآية الرمي بالزنا، والرمي بالزنا في الشريعة الإسلامية يسمى القذف.

وقد حدثت جريمة القذف في عصرنا الآن وفي عصر الرسول ﷺ قديما. وأما في عصرنا فقد وقع في كثير من المواقع والحوادث كما نقل في harianhaluan.com (٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٢ م) أن المرأة رمت زوجها السابق بالزنا مع أمها.^{١٠} والحاصل، بعد ذلك الرمي سخر مستخدمو الإنترنت الزوج السابق حتى عُزل عن عمله، فرفع القضية إلى المحكمة وادعى على زوجته السابقة بجريمة التشهير، ولكن الزوجة السابقة أبت أن تُدعى عليها بجريمة التشهير فرفعت أيضا القضية إلى الحاكم وادعت على زوجها السابق وأمها بجريمة الخيانة.^{١١}

وأیضا جئنا بالمقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الإندونيسي لأسباب منها:

^٩ القرآن الكريم، سورة النور/٢٤: ٢٣.

^{١٠} أبريليا موليانتي، "قضية خيانة الحماة مع صهرها، هنا نهاية القصة"، <http://harianhaluan.com/news/pr-106344862/kasus-mertua-selingkuh-dengan-menantu-begini-akhir-ceritanya> ، (نقل في التاريخ ٤ أبريل ٢٠٢٣ في الساعة ٤.٤٠).

^{١١} أ. ريسماوان، "ما هو استمرار قضية نورما ريسما الأخيرة؟ تحقق من الحقائق التالية"، <http://bandung.viva.co.id/news/15525-bagaimana-kelanjutan-kasus-norma-risma-terbaru-simak-fakta-berikut> ، (نقل في التاريخ ٤ أبريل في الساعة ٥.٤٠).

١. المذهب الشافعي مذهب يتمذهب به أكثر سكان إندونيسيا.
٢. أن الإمام الشافعي رحمه الله قام بالتوفيق بين مدرستي الرأي والحديث عبر اتباعه لمنهجية وسطية فريدة، جمع فيها بين الاتباع والاجتهاد، والتوفيق، فلم يرجح كفة على أخرى. وأهل الحديث هم الذين التزموا العناية بالأحاديث والوقوف عند الرواية غالبا في فتياهم، وأما أهل الرأي فكانوا مقلين من رواية الأحاديث باحثين عن علل الأحكام وكثرة تفريعهم للفروع نظرا لتحضرهم وكثرة ما يعرض لهم من نوازل.^{١٢} فاجتمع مدرسة أهل الحديث ومدرسة أهل الرأي في أصول المذهب في استنباط الأحكام.
٣. أن الشريعة الإسلامية بعض أحكامها يحتوي عليها القانون الإندونيسي، ودل على هذا أن القانون المدني الإسلامي في إندونيسيا تجميع الشريعة الإسلامية (KHI) من مراجعه كتب الشافعية غالبا، كحاشية الباجوري وفتح المعين مع شروحه والشرقاوي على التحرير وحاشيتي قليوبي وعميرة وشرح المحلي على المنهاج وتحفة المحتاج بشرح المنهاج وترغيب المشتاق والقوانين الشرعية لعثمان بن يحيى مفتي بتافيا ومعني المحتاج والأم ونهاية المحتاج وإعانة الطالبين وهلم جرا.^{١٣} فلذا اخترنا المقارنة مع المذهب الشافعي لعله يكون مرجعا مسهلا لفهم أحكام الشريعة الإسلامية.
- والشاهد هنا أن من تحكم بغير ما أنزل الله من شرائعه ولو أيقن أن حكم الله هو الحق فهو من الظالمين، يعني مذنب لتركه القيام بحكم الله، والله أعلم. فبناء على هذه الأسباب وددنا

^{١٢} انظر إلى: خالد عبد الجابر الصليبي، "الإمام الشافعي بين مدرستي الرأي والحديث" مجلة جامعة الزيتونية الأردنية للدراسات القانونية، المجلد (٢) الأصدار (٢)، ٢٠٢١م، الصفحة ٢٠٣.

^{١٣} أحمد رافق، Hukum Perdata Islam di Indonesia، (الطبعة الثالثة؛ ديوك: Rajawali Pers، ٢٠١٧

م)، الصفحة ٤٣.

أن نكتب بحثا علميا بعنوان "جريمة القذف (دراسة مقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي)".

ب. مشكلات البحث

بناء على الخلفية السابقة رغب الباحث في أن يوضح بطريقة علمية المشكلات التالية:

١. كيف يتم مفهوم جريمة القذف عند المذهب الشافعي مقارنة بالقانون الإندونيسي؟
٢. كيف يتم عقوبة جريمة القذف عند المذهب الشافعي مقارنة بالقانون الإندونيسي؟

ت. أهداف البحث

الأهداف والأغراض لهذه الرسالة هي:

١. معرفة مفهوم القذف عند المذهب الشافعي مقارنة بالقانون الجنائي الإندونيسي.
٢. معرفة فروق وتشابهات عقوبة جريمة القذف بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي.

ث. أهمية البحث وفوائده

أهمية وفوائد هذا البحث العلمي للناحية الأكاديمية الجامعية:

١. المساهمة في إثراء المعرفة العلمية: يساهم هذا البحث في توسيع مجال المعرفة المتعلقة بقضية عقوبة جريمة القذف، ويساعد على تطوير الفهم العلمي في هذا المجال من خلال مقارنة بين منظور المذهب الشافعي والقانون الإندونيسي.
٢. إعطاء التصور الواضح الصحيح للمطلعين في بيان الفروق والتشابهات لعقوبة جريمة القذف بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي.

٣. تعزيز النقاش الأكاديمي والثقافة الجامعية في المسائل الإجرامية لا سيما جريمة القذف من منظورين: منظور المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي.

أهمية وفوائد هذا البحث العلمي لناحية نفس الباحث:

١. حصول القدرة للباحث على تحديد المسائل المتفرقة والمتشابهة: يتيح البحث العلمي للباحث فهم التباينات والتشابهات في المعالجة الشرعية والقانونية لجريمة القذف في منظور المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي.

٢. تطوير مهارات الباحث وتوفير منافسة أكاديمية: يعتبر البحث العلمي تحت موضوع جريمة القذف فرصة لتطوير مهارات الباحث في مجالات متعددة مثل التحليل والبحث واستخدام المصادر الأكاديمية والمراجع الفقهية والقانونية. يمنح البحث أيضاً الباحث فرصة لمنافسة أكاديمية والمساهمة في ترقية مسيرته العلمية.

ج. منهجية البحث

١. الدراسة المكتبية

نوع الدراسات الذي سيستخدم للحصول على استكمال حل مشكلات البحث العلمي في هذا البحث هو الدراسات المكتبية (*Library Research*)، تتم بجمع المواد ومعالجتها واستنتاجها باستخدام التقنيات المعينة لإجابة المشكلات التي يواجهها هذا البحث.

٢. تقريب البحث

العلم الشرعي والمقارنة.

٣. مصادر البحث

مصادر المعلومات المستخدمة في استكمال هذا البحث هي المصادر المكتبية التي تتكون من المصادر الأولية أو الأساسية والثانوية أو الإضافية.

١- المصادر الأولية

اعتمد الباحث في المصادر الأولية على المصدرين الأساسيين في إنشاء الأحكام والاجتهادات ودستورها؛ وهما ما يلي:

- (١) الأم للإمام مُجَّد بن إدريس الشافعي.
- (٢) مختصر المزني لإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني، انتقل إليه فقه الإمام الشافعي حتى قال له: "المزني ناصر مذهبي."^{١٤}
- (٣) القانون الجنائي الإندونيسي.

٢- المصادر الثانوية

وفي المصادر الثانوية اعتمد الباحث على كتب الإمام عبد الكريم بن مُجَّد الرافعي (ت ٦٢٤هـ) والإمام يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، لأنهما صرفا جهدهما واستفرغا وسعهما في تحرير المذهب وتلقيحه. عُني هذان الإمامان بتتبع كتب المتقدمين، والنظر في الأقوال والأوجه والاجتهادات والاختيارات، ووزن الأدلة وتقديرها، لتحديد ما هو المذهب منها. ولهذا لقبهما علماء الشافعية بعدهما بشيخي المذهب، وصار أقوالهما معتمدة في المذهب ما اتفق عليه الشيخان، فإن اختلفا، فما جزم به النووي ثم ما جزم به الرافعي.^{١٥} وهي ما يلي:

- (١) العزيز شرح الوجيز للرافعي

^{١٤} إبراهيم الشيرازي (٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، (ط. ١؛ بيروت: دار الرائد العربي: ١٩٧٠م)، ص. ٩٧.

^{١٥} عبد الملك الجويني إمام الحرمين، نهاية المطلب في دراية المذهب، المقدمة، تحقيق د. عبد العظيم محمود الديب، (ط. ١؛ جدة: دار المنهاج، ١٤٢٨هـ)، ص. ١٥٤.

- (٢) المجموع شرح المهذب للنووي
 (٣) روضة الطالبين للنووي
 (٤) تحفة المحتاج لابن حجر
 (٥) نهاية المحتاج للرملي
 (٦) كتب الفقه واللغة
 (٧) البحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث
 (٨) المجلات العلمية المتعلقة بموضوع البحث

توضح تقنيات تحليل المعلومات الموجودة من المعلومات الأولية أو الأساسية المعلومات الثانوية أو الإضافية. بعد توضيح المعلومات، يحاول الباحث تحليل المعلومات الأولية والثانوية والثالثة. ثم بعد التحليل، يحاول الباحث الاستنتاج بشكل المقارنة.^{١٦}

٤. منهج جمع المواد

في هذا المنهج استخدم الباحث الطريقة المكتبية بواسطة قراءة الكتب والمجلات المتعلقة بهذا البحث وذلك لجمع المعلومات المتعلقة بمسائل البحث ثم الاطلاع عليه للحصول على نتيجة كاملة. وفي هذا المنهج استخدم الباحث طريقتين:

١. طريقة النقل المباشر، أي: أخذ الجمل أو الكتب أو المجلات أو المؤلفات المختلفة بدون تحريف.

^{١٦} هيرلاه هيرلاه، *Analisis Hukum Pidana dan Hukum Islam dalam Masalah Tindak Pidana*

(اطلع في التاريخ ١٨ / ٦ / ٢٠٢٣، *semanticscholar.org*، *Semantik Scholar*، *Pencemaran Nama Baik* الساعة الثامنة صباحاً).

٢. طريقة النقل غير المباشر، أي: أخذ الأفكار من الكتب والبحوث والرسائل والمجلات العلمية ثم وضعها في تعبير آخر باختصار، وهذا يسمى الاقتباس.

٥. منهج تحليل ومقارنة المصادر

لإعداد منهج البحث حول الموضوع "جريمة القذف (دراسة مقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الإندونيسي)"، تتبع الخطوات التالية:

(١) تحليل المصادر: قام الباحث بتحليل المصادر المجمعدة لمعرفة المفاهيم المتعلقة بجريمة القذف في المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي، ثم يقارن بين النصوص القانونية الجنائية والاجتهادات الفقهية الشافعية.

(٢) تحليل الفروق والتشابه: قام الباحث بتحليل الفروق والتشابه بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي فيما يتعلق بمفهوم جريمة القذف في المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي وعقوباتهما، وذلك بالبحث عن المسائل المشتركة والاختلافات في التعريفات والعقوبات والإجراءات القانونية.

(٣) صياغة النتائج: قام الباحث بصياغة النتائج المستنتجة من التحليل والمقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي فيما يتعلق بجريمة القذف. قد تشمل النتائج الاختلافات والتشابهات القانونية الجنائية والفقهية.

الباب الثاني

الإطار العام

أ. مفهوم الجريمة

إن مفهوم المصطلحات، له أهمية بالغة في إطار البحث العلمي لأن ذلك يعتبر المدخل الأساسي لطرح المواضيع ذات العلاقة بالبحث وإعطاء القارئ فكرة أساسية عن موضوع البحث فلذا بدأ الباحث في استكمال مفهوم المصطلحات بتعريفها، فمن ثم بدأ بتعريف الجريمة.

١. تعريف الجريمة لغة

الجريمة مشتقة من جرم : الجرم (بفتح الجيم وسكون الراء) بمعنى : (القطع)، جرمه يجرمه جرماً: قطعه. وشجرة جريمة، أي: مقطوعة، والجرم (بضم الجيم وسكون الراء) بمعنى : (التعدي والذنب)، والجمع أجرام وجروم، وهو الجريمة، وقد جرم يجرم جرماً واجترم وأجرم، فهو مُجرِمٌ وجريم. وقوله تعالى: **حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُجْرِمِينَ**^{١٧} قَالَ الزَّجَاجُ: "المجرمون هاهنا، والله أعلم: الكافرون لأن الذي ذكر من قصتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها. وتجرّم عليّ فلان أي ادّعى ذنباً لم أفعله."^{١٨} وقيل الجريمة بمعنى: (الذنب والجنائية)، وجرم إليهم وعليهم جريمة وأجرم: جنى جنائية.^{١٩}

^{١٧} القرآن الكريم، سورة الأعراف/٧: ٤٠

^{١٨} اطلع إلى: ابن منظور (٧١١هـ)، لسان العرب، ج. ١٢ (ط. ٣؛ بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ص.

^{١٩} لسان العرب، لابن منظور: ٩١/١٢.

وفي الحديث الشريف قال ﷺ: " إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسأله".^{٢٠}

وفي معجم المعاصرة، الجريمة (مفرد) جمعها الجرائم، مصدر جرّم، وهي كل عمل يجلب الأذى المعنوي العميق لقيم مجتمع ما. وبوجه عامّ: كل أمر إيجابيّ أو سلبيّ يُعاقب عليه القانون سواء أكانت مخالفة أم جنحة أم جناية أم تُهمة وبوجه خاصّ: جناية، "ارتكب جريمة- ضُبط متلبّسًا بالجريمة"، وجريمة أخلاقية: جريمة تَمَسّ العرض والشرف، وعلم الجريمة: العلم الذي يبحث في التصرف الجرمي والإصلاحات الخاصة به.^{٢١}

والجريمة في اللغة الإندونيسية كما في المعجم الكبير الإندونيسي هي: فعل يمكن أن يعاقب عليه لكونه مخالفا للقانون الجنائي.^{٢٢}

٢. مفهوم الجريمة عند الشريعة الإسلامية

ظهرت الجريمة مرضا اجتماعيا لدى الناس، وهي اعتداء شخص على شخص آخر في عرضه أو ماله أو شخصيته. وبهذا المعنى تعتبر ظاهرة اجتماعية لا تنفصل عن المجتمع، حيثما توجد حياة اجتماعية توجد الجريمة. فلذلك وضع علماء الإسلام تعريف الجريمة ليسهل على الناس إدراكها لكي يجتنبوا أو ينقصوها.

^{٢٠} مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (بدون طبعة؛ تركيا: دار الطباعة العامة، ١٣٣٤ هـ)، ج ٧، ص. ٩٢، رقم ٢٣٥٨.

^{٢١} أحمد مختار عبد الحميد عمر (١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط. ١؛ عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ)، ج ١، ص. ٣٦٦.

^{٢٢} وزارة التربية الوطنية، "Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa"، (ط. ٤؛ جاكارتا: PT Gramedia Pustaka Utama، ٢٠٠٨م)، ص. ٣٠٨.

الجريمة هي سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات سلبية ذات طابع رسمي.^{٢٣}

وعرّف الفقهاء الإسلامية الجريمة وكتبوها في كتبهم وتعليماتهم ليكون عند الناس تصور مفهم لهذه القضية حتى يمكنهم أن يجتنبوها قدر ما استطاعوا بإذن الله، لأن الله ما وضع الشرائع الإسلامية إلا لمصلحة الناس جميعاً.

قال الفقهاء منهم الماوردي في معنى الجريمة إنها: "محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحدّ أو تعزير،"^{٢٤} وعلى هذا فهي عند الفقهاء أخص منها عند اللغويين.

٣. مفهوم الجريمة عند القانون الجنائي الإندونيسي

كل دولة لا تخلو من جريمة ما دام يعيش فيها الناس، لأن الناس أنفسهم أصلاً تأمر بفعل المنكرات والإجرام إلا قليلاً منهم وهم الذين رحمهم الله تعالى، قال الله تعالى بلسان يوسف عليه السلام: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.^{٢٥}

والجريمة لها تعاريف خاصة في مختلف الدول العالمية على حسب قوانينها، لا سيما في إندونيسيا. الجريمة عند القانون الجنائي الإندونيسي تطلق على (*tindak pidana*) المأخوذة من اللغة الهولندية (*strafbaar feit*) المركبة من ثلاث كلمات: (*starf*) بمعنى (العقاب)، و(*baar*)

^{٢٣} خلفه سارة، الجريمة من وجهة نظر التحليل النفسي (سيغموند فرويد-ألفريد أدلر نموذجاً)، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٣، الصفحة ٨٩.

^{٢٤} التعزير: ضرب دون الحد لمنعه الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية. (اللسان: ٤ / ٥٦١).

^{٢٥} القرآن الكريم، سورة يوسف / ١٢:٥٣.

بمعنى (الجواز أو الإمكان)، و (*feit*) بمعنى (الفعل)، إذن التعريف البسيط للجريمة أو عند القانون الجنائي الإندونيسي أنهما: الفعل الذي يمكن أن يعاقب عليه.^{٢٦}

الجريمة عند ملجانتو هي: ما حظرته قواعد القانون من الأفعال حظرا بالتهديدات لمن خالفها.^{٢٧} وأما عند تيجوه براسيتيو فالجريمة هي: فعل يخالف القانون يرتكبه خطأ شخص قادر على تحمل المسؤولية ويهدد مرتكبه بعقوبة جنائية، وعند سيمونز الجريمة هي: فعل تم تهديده بالجناية مخالف للقانون متعلق بخطأ يرتكبه شخص قادر على تحمل المسؤولية.^{٢٨}

صح اعتبار الفعل الإجرامي جريمة إذا توافر فيه ثلاثة عناصر للقانون الجنائي المادي:

(١) كون الفعل الإجرامي محظورا للقوانين.

(٢) وجود مرتكب الفعل الإجرامي.

(٣) والعقاب المترتب على الفعل الإجرامي المرتكب.^{٢٩}

هذه العناصر الثلاثة توافق أركان الجريمة الثلاثة التي ذكرها محمد أبو زهرة في كتابه:

(١) الركن الشرعي، وهو: أن يكون هناك نص يحد الجريمة ويبين الجزاء العقابي المترتب عليها.

(٢) الركن المادي، وهو: أن يقع من المرتكب الأمر المكون للجريمة أو الفعل الإجرامي،

سواء أكان هذا الأمر إيجابيا أم سلبيا، فعلا أصليا أم اشتراكا، جريمة تامة أم مشروعا.

^{٢٦}أدامي تشازاوي، الاستلسل الجنائي، الجرائم الجنائية، نظريات إصدار الأحكام وحدود تطبيق القانون الجنائي، (جاكرتا: راجا جرافيندون بيرسادا، ٢٠٠٥م)، ص. ٦٩.

^{٢٧}أدامي تشازاوي، دروس القانون الجنائي الجزء الأول، (جاكرتا: راجا جرافيندون بيرسادا، ٢٠٠٢م)، ص.

^{٢٨}فطرتين جميلة، كتاب القوانين الجنائية، (ط. ١؛ جاكرتا: دنيا ذكية، ٢٠١٤م)، ص. ٣٢ - ٣٣.

^{٢٩}دروس القانون الجنائي الجزء الأول، لأدامي تشازاوي، ص. ٧١.

(٣) الركن الأدبي، وهو: أن تتوافر في المرتكب مسؤوليته عن هذا الفعل الإجرامي الذي وقع منه.

مقتضى هذه العناصر أو الأركان عند النظر القانوني أن تكون كل الأفعال مباحة حتى يجيء نص من القانون بتحريمها أو بالأحرى بتحريمها، فالأمر الذي يعتبره القانون جريمة مباح بصفة أصلية من الناحية الجنائية بغض النظر عن الظروف التي وقع فيها، بحيث لا يكون على الحاكم ليحكم بالبراءة إلا أن يتحقق من عدم النص على تجريم الأفعال المسندة.^{٣٠}

٤. أسباب ارتكاب الجريمة

اتضح في التعريفات السابقة أن الجريمة ذنب ارتكبه شخص مخالف للشرع أو نظام المجتمع، وقد اقتضى ارتكابها أضراراً إما تعود إلى المجتمع وإما تعود إلى نفس المرتكب. ومن الحاجة معرفة أسباب الجرائم، وفي ما يلي ذكر أسباب تؤدي شخصاً إلى ارتكاب الجرائم:

(١) ضعف الوازع الديني: الوازع الديني يعتبر من الأسباب الرئيسية في انحراف الأشخاص وقد تبين أن ضعف الوازع الديني كان سبباً في ارتكاب كثير من الجرائم وذلك لأن وجود الوازع الديني يكون رادعاً للشخص من فعل الجريمة لأن هناك محاذير شرعية تحرم على الشخص الوقوع فيها فوجود الوازع الديني يكون حصناً منيعاً للشخص من الانحراف وسلوك طريق الجريمة أيّاً كان نوعها - بإذن الله - والعلاج لا يمكن أن يكون ناجعاً إلا بتعليمهم العقيدة الإسلامية ومراقبة الله والخوف من انتهاك حرمت حدوده وأوامره.

^{٣٠} محمد أبو زهرة (١٣٩٤هـ)، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، (ط. ١؛ القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨م)،

- (٢) رفقاء السوء والخلطة الفاسدة: ولقد ذكر كثير من الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي أن معظم مرتكبي الجرائم والانحرافات يرتبطون بجماعات من الرفاق يميل أعضاؤها ويشيع عندهم ممارسة الأفعال الإجرامية المحرمة.
- (٣) الطلاق: الطلاق سبب رئيسي في انحراف الأولاد وذلك بسبب تفرق الوالدين فيكون الأب مشغولا مع زوجته الثانية وأولاده منها، والأم تكون قد تزوجت زوجا آخر فيصبح الأولاد ضحية هذا الشتات، وليس عندهم شيء بسبب عدم وجود الأبوين فأجبرتهم هذه الحالة على ارتكاب الجرائم كالسرقة والبغاء وقطع الطرق من أجل مواصلة حياتهم.
- (٤) من أسباب وقوع الجريمة تعدد الثقافات وذلك بتعدد الجنسيات الوافدة حيث إن كثيرا من العمالة الوافدة تصدر الجريمة للمجتمع السعودي وهذا ما نراه في هذا الوقت بحيث تكثر جرائم العمالة وبعضها جرائم غير متعارف عليها في المجتمع فيكتسب الشاب هذه الجريمة ويتعلمها بكافة تفاصيلها الدقيقة.^{٣١}

ب. تعريف القذف لغة وشرعا

١. تعريف القذف لغة

القذف في اللغة العربية: (الرمي)، منه قول قائل: القذف بالحجارة، أي: الرمي بها،^{٣٢} كقول الله تعالى الذي يحكي عن قصة أم موسى ويدل على المعنى اللغوي للقذف: ﴿أَنْ أَقْذِفِيهِ

^{٣١} خلف بن محمد بن عبد الله العرم، من أسباب وقوع الجريمة، الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، <http://www.al-jazirah.com/2008/11/18/rj20081118.htm> (فتح في التاريخ ٦ / ١٨ / ٢٠٢٣، الساعة الثامنة ليلا).

^{٣٢} لسان العرب، لابن منظور: ٢٧٧ / ٩.

فِي التَّائِبَاتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ ﴿٣٣﴾، قوله: (أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّائِبَاتِ)، أي: ارميه في التائبوت، لأن قذف الشيء: الرمي به.^{٣٤} والذي يدل على المعنى اللغوي للقذف قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءاً، أو قال: شيئاً،"^{٣٥} أي: يرميه. وأيضاً لفظة: (قذف فلان فلانا) في اللغة العربية بمعنى (سبّه أو شتمه أو رماه بالفاحشة)، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: (وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار يوم بعاث)،^{٣٦} أي: تشامت في أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحرب، وقال الليث: "القذف: الرمي بالسهم والحصى والكلام وكل شيء".^{٣٧} ومما يدل على ذلك حديث هلال بن أمية أنه قذف امرأته بشريك، فأصل القذف: الرمي، ثم استعمل في السب ورميها بالزنا، أو ما كان في معناه، حتى غلب عليه.^{٣٨}

ويطلق لفظ (القذف) في اللغة الإندونيسية على أربع كلمات (*melempar, menuduh, memfitnah, dan mencaci maki*)،^{٣٩} والباحث سيأخذ بس معاني القذف الإندونيسية التي

^{٣٣} طه / ٢٠ : ٣٩.

^{٣٤} عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، زاد الميسر في علم التفسير، تحقيق عبد الرزاق المهدي، ج. ٣ (ط. ١؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٢٢ هـ)، ص. ١٥٨.

^{٣٥} محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ج. ٣ (ط. ٥؛ دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤ هـ)، ص. ١١٩٥، رقم ٣١٠٧.

^{٣٦} صحيح البخاري، للبخاري: ٣ / ١٤٣٠، رقم ٣٧١٦.

^{٣٧} لسان العرب، لابن منظور: ٩ / ٢٧٧.

^{٣٨} محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس جواهر القاموس، (بدون طبعة؛ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ١٤٢٢ هـ)، ج. ٢٤، ج. ٢٤١.

^{٣٩} أحمد ورسون منور، المنثور، (ط. ١٤؛ سورابايا: Pustaka Progressif، ١٩٩٧ م)، ص. ١١٠٠ -

توافق موضوع هذا البحث وهي ثلاث كلمات: (*menuduh, memfitnah, dan mencaci maki*)، ومفهومات هذه الكلم الثلاث اللغوية فيما يلي:

(١) *Memfitnah*، وهو فرع وأصله (*fitnah*) يعني: الكلمات الكاذبة أو غير الصادقة التي يتم نشرها بقصد تشهير الشخص المعين، كتشويه السمعة أو الإضرار بشرف الشخص الآخر، إذن يمكن أن يُستنتج أن (*memfitnah*) أو القذف باللغة الإندونيسية هو التحدث باسم شخص آخر بشكل سيئ، أي: تشويه سمعته والإضرار بعرضه وما إلى ذلك.^{٤٠}

(٢) *Menuduh*، وهو: الإشارة والقول ان شخصا ما يفعل شيئا سيئا، أو الإشارة والقول أن شخصا ما يفعل شيئا يخالف القانون.^{٤١}

(٣) *Mencaci maki*، فرع من (*caci maki*) يعني: الكلمات البذيئة أو غير المهذبة المستخدمة في لعنة شخص ما، إذن يطلق (*mencaci maki*) على الإهانة بكلمات غير مهذبة.^{٤٢}

٢. تعريف القذف شرعا

القذف شرعا يختلف تعريفه بين أئمة المذاهب، فالقذف عند الحنفية والحنابلة هو: الرمي بالزنا، والمالكية تأتي بأسلوب أكثر مما جاء به الحنابلة والحنفية وهو: رمي مكلف حرا مسلما بنفي نسب عن أب أو جد أو بزا.^{٤٣}

^{٤٠} المعجم الإندونيسي الكبير المركز اللغوي، لوزاة التربية الوطنية: ص. ٣٩٣.

^{٤١} المعجم الإندونيسي الكبير المركز اللغوي، لوزاة التربية الوطنية: ص. ١٤٩٢.

^{٤٢} المعجم الإندونيسي الكبير المركز اللغوي، لوزاة التربية الوطنية: ص. ٢٣٤.

^{٤٣} الموسوعة الفقهية الكويتية، لوزاة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ج. ٣٣ (ط. ١؛ مصر: مطابع دار

ت. المذهب الشافعي

١. تعريف المذهب الشافعي

المذهب الشافعي هو تركيب وصفي يتألف من كلمتين: المذهب وهو الموصوف والشافعي وهو الصفة، المذهب لغة: الطريق الذي يسار فيه ويمر منه، وأيضا يطلق على الشيء الذي يذهب إليه الإنسان، سواء أكان حسيا أم معنويا.؛؛ وقيل: ذهب إلى قول فلان، أي: أخذ به، وذهب مذهب فلان، أي: قصد قصده.^{٤٥}

والمذهب في الاصطلاح: هو الطريقة التي اختطها فرد أو مجموعة سواء أكانت في مجال الأحكام أو السلوك أو العقائد أو غيرها،^{٤٦} فلا يقال الشيء مذهبا لشخص ما إلا إذا كان طريقة اختص بها دون سواه، فليس الشرب والنوم والأكل مذهبا يختص بفرد أو مجموعة. وفي المعجم الوسيط المذهب عند العلماء: هو مجموعة من النظريات والآراء العلمية والفلسفية ارتبط بعضها ببعض ارتباطا يجعلها وحدة مرتبة، وجمعه مذاهب.^{٤٧}

نقل خالد بن مساعد في التمهيد أن المذهب: ما نص عليه الإمام، أو أوماً إليه، أو خرج أصحابه، أو ما استنبطوه من قوله، أو تعليقه.^{٤٨}

^{٤٤} عمر سليمان الأشقر، المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، (ط. ١؛ الأردن: دار النفائس، ١٤١٨ هـ)، ص. ٤٣.

^{٤٥} إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، المعجم الوسيط، ج. ١ (بدون طبعة؛ القاهرة: دار الدعوة)، ص. ٣١٦.

^{٤٦} المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، لعمر سليمان الأشقر، ص. ٤٤.

^{٤٧} المعجم الوسيط، لمجموعة من المؤلفين، ١/٣١٧.

^{٤٨} التمهيد دراسة نظرية نقدية، لخالد بن مساعد، ١/٦٨.

والفهاء يطلقون المذهب على المنهج الفقهي الذي سلكه فقيه مجتهد باجتهاده تميز به من بين العلماء، أدى به إلى اختيار جملة من الأحكام في مجال علم الفروع.^{٤٩}

والمجال الذي يعمل فيه المذهب الفقهي هو الأحكام الشرعية الفرعية، فليس هناك عمل للمذهب في الأحكام الأصولية، لا أصول الدين ولا أصول الفقه.^{٥٠} وليكون الحكم أو الرأي أو الاجتهاد مذهباً للشخص، يجب أن يكون صالحاً لأن يختص به دون غيره، فمن ثم فإن المسائل المجمع عليها لا يصح أن تنسب إلى مذهب رجل معين، ولو كان دليلها ظني الثبوت أو ظني الدلالة.^{٥١}

تعريف مذهب الشافعي: هو اجتهاداته في الفروع والأصول التي ضمنها مؤلفاته كالمسألة والأمر، أو ما أملاها على طلابه، وجعلوها مصنفاً شهيرة في المذهب كمختصر الموني والبويطي.^{٥٢}

٢. نسب الإمام الشافعي وولادته ووفاته

الإمام الشافعي هو إمام هذا المذهب ومؤسسه، اسمه مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف، يلتقي مع

^{٤٩} المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، لعمر سليمان الأشقر، ص. ٤٤.

^{٥٠} المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، لعمر سليمان الأشقر، ص. ٤٥.

^{٥١} المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، لعمر سليمان الأشقر، ص. ٤٦.

^{٥٢} فارس العزاوي، "التعريف بالشافعية ومؤلفاتهم"، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة: ١١ / ٦ / ٢٠٠٩ م الموافق ١٦ / ٦ / ١٤٣٠ هـ، وفتحت في الساعة الحادية عشرة واثنين وعشرين دقيقة ليلاً تاريخ ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٣ م.

النبي ﷺ في عبد مناف.^{٥٣} والمطلب الذي ينتهي إليه الشافعي هو أحد أولاد عبد مناف الأربعة، المطلب وهاشم وعبد شمس ونوفل، ولم يفارق بنو المطلب بني هاشم في الجاهلية ولا في الإسلام.^{٥٤} ولد سنة ١٥٠هـ على الإجماع، وهي السنة التي توفي فيها الإمام أبو حنيفة، والمشهور الذي عليه الجمهور أنه ولد في غزة وقيل في عسقلان وهما على نحو مرحلتين من بيت المقدس،^{٥٥} وروي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: قال الإمام الشافعي: "وُلِدْتُ بغزة سنة خمسين ومائة ومُحِلْتُ إلى مكة وأنا ابن سنتين"،^{٥٦} وعن عمرو بن سواد قال: قال لي الشافعي: "وُلِدْتُ بعسقلان، فلما أتى علي سنتان حملتني أمي إلى مكة".^{٥٧} توفي رحمه الله تعالى بمصر سنة ٢٠٤هـ وعمره أربع وخمسون سنة، قال الربيع عنه: "توفي الشافعي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة بعد المغرب وأنا عنده ودفن بعد العصر يوم الجمعة آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وقبره رضي الله عنه بمصر عليه من الجلالة وله من الاحترام ما هو لائق بمنصب ذلك الإمام".^{٥٨}

٣. طلب الإمام الشافعي للعلم

بعد ما ذكرت ولادة الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى ونسبه ووفاته فالأفضل أن يتلوه ذكر طلب علمه، قد اشتهر بين الناس حرص الإمام الشافعي في تحصيل العلوم الشرعية.

^{٥٣} يحيى بن شرف النووي، المجموع شرح المذهب، ج. ١ (بدون طبعة؛ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية)، ص.

٠٧

^{٥٤} مناع القطان، تاريخ التشريع، (ط. ٥؛ مكتبة وهبة، ١٤٢٢ هـ)، الصفحة ٣٥٨.

^{٥٥} المجموع، للنووي / ١ : ٨.

^{٥٦} البيهقي، مناقب الشافعي، ج. ١ (ط. ١؛ القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٠ هـ)، ص. ٧٣.

^{٥٧} ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ)، آداب الشافعي ومناقبه، (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ)، ص.

٠١٩

^{٥٨} المجموع، للنووي: ١ / ٨.

لما بلغ عمره الثانية قدم مكة طفلاً وتعلم الفقه والعلوم الشرعية من المعلماء بها وسمع فيها الأحاديث والأخبار.^{٥٩}

بذل الإمام الشافعي كل جهده وحرصه في طلب العلم ولو كان يتيماً فقيراً، ما كان لأمه شيء من المال لتؤديه إلى المعلم، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ الموطأ للإمام مالك وهو ابن عشر،^{٦٠} وأخذ تفسير القرآن الكريم عن علماء مكة الذين ورثوه عن ترجمان القرآن ومفسره: عبد الله بن عباس رضي الله عنه، عن طريق ابن جريج ومجاهد رحمهما الله،^{٦١} وشيخ الحرم المكي مسلم بن خالد الزنجي كان أول أستاذ للشافعي، وأذنوا له بالفتيا وهو ابن خمس عشرة سنة،^{٦٢} ولما بلغ السابعة عشرة من عمره رحل إلى البادية ولازم بني هذيل فأخذ عنهم فصاحة العربية والشعر والأدب وأيام العرب حتى بلغ العشرين من عمره.^{٦٣}

ثم انتقل الإمام الشافعي إلى المدينة (حوالي سنة ١٧٠هـ) فأخذ عن علم الإمام مالك بن أنس حتى توفي رحمه الله سنة ١٧٩هـ وكان عمر الشافعي حينئذ تسعا وعشرين سنة.^{٦٤} وتعلم أيضاً من جميع علماء المدينة، واستفاد منهم، وأخذ عنهم، فأخذ من المدينة السنة وما يتعلق بها، وما أخرجته من علم، وأتقن علوم الحديث.^{٦٥}

^{٥٩} ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس، (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ)، ص. ١٢.

^{٦٠} توالي التأسيس، لابن حجر العسقلاني: ٥٤.

^{٦١} محمد مصطفى الزحيلي، الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، ج. ١ (ط. ٢؛ دمشق: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٢٧هـ)، ص. ٥٣.

^{٦٢} ابن خلكان البرمكي، وفيات الأعيان، ج. ٤ (ط. ١؛ بيروت: دار صادر، ١٣٩١هـ)، ص. ١٦٤.

^{٦٣} توالي التأسيس، لابن حجر العسقلاني: ١٢.

^{٦٤} عبد الغني الدقر، الإمام الشافعي فقيه السنة الأكبر، (ط. ٦؛ دمشق: دار القلم، ١٤١٧هـ)، ص. ٨٠.

^{٦٥} الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، لمحمد مصطفى الزحيلي: ٤٥/١.

رحل الإمام الشافعي إلى العراق في سنة ١٨٤ هـ، وتعلم فيها من صاحب أبي حنيفة محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى فقه العراقيين، اشترى كتبه وناظره، واطلع على كل جديد من مذاهب أهل الرأي، وناظرهم.^{٦٦}

وكان قد أخذ علم أهل الحديث والتفسير عن الإمام مالك وعلماء المدينة ومكة وأخذ علم أهل الرأي عن محمد بن الحسن الشيباني، فجمع بين علم الحجاز وعلم العراق، وكان فقهه يجمع بين علم أهل الحديث وعلم أهل الرأي، وجمع بين علم النقل وعلم العقل.^{٦٧}

٤. المذهب القديم والمذهب الجديد

تقسيم المذهب الشافعي إلى قسمين الجديد والقديم وسمي بمرحلة البناء والتأسيس.^{٦٨}

(١) المذهب القديم

كان الإمام الشافعي رحمه الله جمع بين مدرستي أهل الحديث في الحجاز وأهل الرأي في العراق.^{٦٩} ثم سافر إلى بغداد ويدرّس علمه فيها ويفتي، وجلس إليه الأئمة المشتهرون بعلومهم، منهم الإمام أحمد بن حنبل والإمام إسحاق بن راهويه، وسميت اجتهادات الإمام في بغداد بالمذهب القديم.^{٧٠}

(٢) المذهب الجديد

^{٦٦} الإمام الشافعي فقيه السنة الكبير، لعبد الغني الدقر: ١٠٠.

^{٦٧} الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، لمحمد مصطفى الزحيلي: ٥٥/١.

^{٦٨} عمر بن رسلان البلقيني، التدريب في الفقه الشافعي، تحقيق نشأت بن كمال المصري، (ط. ١؛ الرياض:

دار القبليتين، ١٤٣٣هـ)، ج. ١، ص. ١١.

^{٦٩} سبق ذكره.

^{٧٠} التدريب في الفقه الشافعي، لعمر بن رسلان البلقيني: ١١/١.

بعد ما لبث الإمام الشافعي في بغداد سافر إلى مصر سنة ١٩٩ هـ ليعلم أهلها
ويطلع على مذهب الإمام الليث بن سعد شيخ مصر من خلال تلاميذه، وبقي فيها
حتى قضى نحبه سنة ٢٠٤ هـ، وكان في تلك المدة قد اطلع على فقه الإمام الليث،
ومسائل متفقه الإمام الأوزاعي، واستفاد منها، وكتب كتبه الجديدة التي اصطلح على
تسميتها بالمذهب الجديد.^{٧١}



^{٧١}التدريب في الفقه الشافعي، لعمر بن رسلان البلقيني: ١٢/١.

الباب الثالث

مفهوم جريمة القذف في المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي وعقوبتها والمقارنة

بينهما

أ. مفهوم جريمة القذف في المذهب الشافعي وعقوبتها

١. تعريف القذف في المذهب الشافعي

القذف في اصطلاح المذهب الشافعي، هو: (الرمي بالزنا في معرض التعبير لا الشهادة)، وبه قال الشيخ ابن حجر الهيتمي والشيخ شمس الدين الرملي.^{٧٢} وبهذا يظهر أن المعنى الشرعي موافق للمعنى اللغوي، وهو الرمي، إلا أنه في الشرع رمي خاص. المراد بالزنا هو: (إيلاج الذكر بفرج محرم لعينه خال عن الشبهة مشتهى يوجب الحد)، ودخل الرمي باللواط بتعريف القذف في المذهب الشافعي لأن دبر ذكر أو أنثى كقبل على القول المعتمد في المذهب.^{٧٣} وخرج بالرمي بالزنا: (الرمي بغيره من الكبائر)، مثل يا تارك الصلاة، أو يا مرائي أو يا شارب الخمر، فيجب فيه التعزير فقط للإيذاء دون الحد. وخرج بمعرض التعبير: الشهادة بالزنا؛ إذا كان الشهود أربعة، فإن نقصوا عن الأربعة كانت شهادتهم قذفا فيحدون لأن

^{٧٢} ابن حجر الهيتمي (٩٧٤هـ)، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، ج. ٩ (بدون طبعة؛ مصر: المكتبة التجارية)، ص. ١١٩. وشمس الدين محمد الرملي (١٠٠٤هـ)، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، ج. ٧ (ط. الأخيرة؛ بيروت: دار الفكر)، ص. ٤٣٥.

^{٧٣} يحيى بن شرف النووي، منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، (ط. ١؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٢٥ هـ)، ص. ٢٩٥.

ذلك تعبير حكماً.^{٧٤} والتعبير مصدر عَيَّرَ يُعَيِّرُ: عَيَّرَهُ، أي: نسبه إلى العار، قَبَّحَ عليه صفاته وفعله.^{٧٥}

وقال الصنعاني: "القذف هو الرمي بوطء محرم يوجب الحد على المقذوف".^{٧٦}

القذف حكمه حرام بل هو من الكبائر، لحديث رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اجتنبوا السبع الموبقات". قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: "الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات".^{٧٧}

وقوله صلى الله عليه وسلم: "من الكبائر شتم الرجل والديه، قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه".^{٧٨}

وقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^{٧٩} يدل على أن القذف كبيرة من الكبائر لما ترتب عليه من الحد، لأن الكبيرة هي: ما أوجب الحد أو توجه إليه الوعيد، وبه قال الماوردي

^{٧٤} أحمد بن عمر الشاطري (١٣٦٠هـ)، الياقوت النفيس في مذهب ابن إدريس، (ط. ١، بيروت: دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٣٢ هـ)، ص. ٢٧٠.

^{٧٥} معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار: ١٥٨٢/٢.

^{٧٦} محمد بن إسماعيل الصنعاني، سبل السلام، (ط. ١، القاهرة: دار ابن الجوزي، ١٤٣٣هـ)، ج. ٢، ص.

٣٦٢.

^{٧٧} صحيح البخاري، للبخاري: ٦/٢٥١٥، رقم ٦٤٦٥.

^{٧٨} الجامع الصحيح، لمسلم: ١/٦٤، رقم ٩٠.

^{٧٩} القرآن الكريم، سورة النور/ ٢٤: ٤.

وذكره ابن حجر الهيتمي.^{٨٠} وإن الله تعالى غلظ تحريم القذف بالزنا في قوله السابق بثلاثة أشياء: بوجود الحد على القاذف والفسق والمنع من قبول الشهادة، ولم يوجب بالقذف بغير الزنا من الكفر وسائر الفواحش حداً لأن الرمي بالزنا أعر وهو بالنسل أضر.^{٨١} ودخل بتعريف القذف الرمي باللواط، لأنه على صورة الزنا.^{٨٢}

من العرض السابق يمكن أن يستنتج الباحث أن القذف الاصطلاحي في المذهب الشافعي هو: الرمي بوطء محرم يوجب الحد على المقذوف من الزنا أو اللواط في معرض التعبير لا الشهادة. وأما الرمي بغير وطء محرم كالرمي بترك الصلاة أو بالسرقة فإنه لا يعتريه التعريف الاصطلاحي للقذف، وإنما يدخل ذلك بتعريف القذف اللغوي وهو الرمي مطلقاً، ولكن حينئذ يجب تعزيز القاذف للإيذاء دون حد كما سيأتي.

٢. صور القذف عند المذهب الشافعي

ليتم مفهوم القذف عند المذهب الشافعي فلا بد من معرفة صورة القذف فيه، ومعرفة صورة القذف تشمل المعرفة بألفاظه، فهناك ألفاظ القذف في المذهب الشافعي، ومنها ما يكون قذفاً ويستحق أن يقام حده، ومنها ما يحتمل معنى القذف ومعنى غيره معاً، ومنها ما لا يكون قذفاً ولا يقام حده ولكنه يعزر لحصول الإيذاء به، فينبغي معرفة هذه الألفاظ لتحديد عقوبة القذف في المذهب الشافعي.

^{٨٠} ابن حجر الهيتمي، الزواجر عن اقتراف الكبائر، ج. ١ (ط. ١؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٧ هـ)، ص.

^{٨١} علي بن محمد البغدادي المشهور بالماوردي (٤٥٠هـ)، الحاوي الكبير شرح مختصر المزني، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ج. ١٣ (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ)، ص. ٢٥٥.

^{٨٢} شهاب الدين أحمد الرملي (٩٥٧هـ)، فتح الرحمن بشرح زبد ابن رسلان، (ط. ١؛ بيروت: دار المنهاج،

فتنقسم ألفاظ القذف في المذهب الشافعي إلى ثلاثة أقسام: إما أن تكون صريحة، وإما أن تكون كناية، وإما أن تكون تعريضا.^{٨٣}

ومنهما ما يكون قذفا ويستحق أن يقام حده، ومنها ما لا يكون قذفا ولا يقام حده ولكنه يعزر لحصول الإيذاء به، وهذه الألفاظ ما يلي:

(١) ألفاظ القذف الصريحة

الصريح لغة: المحض الخالص من كل شيء.^{٨٤} والمراد بالألفاظ الصريحة للقذف هنا: ما لم يحتمل غير القذف،^{٨٥} وهو لفظ الزنا في معرض التعبير لرجل أو امرأة أو خنثى، كقول قائل لرجل: زنيته، أو يا زانٍ، أو زنا فرجك أو ذكرك أو قُبُلُك أو دبرك، وقول قائل لامرأة: زنيته، أو يا زانية أو زنيته في قُبُلِك، فقذف.^{٨٦}

قال الرافعي: "الجماع وإيلاج الحشفة والذكر صريحان في القذف، لكن مع الوصف بالتحريم، فإن مطلقه يقع على الحرام والحلال، فما كان صريحا وتضمن الوصف بالتحريم، كان قذفا، ولو قال قائل: علوت على رجل حتى دخل ذكره في فرجك، فهو قاذف، والرمي بالإصابة في الدبر بأن يقول: "أطك فلان" قذف، سواء أخوطب به الرجل أم المرأة.^{٨٧} فاختلف الرافعي مع النووي في لفظ "يا لوطي" حيث قال النووي في الروضة:

^{٨٣} يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين وعمدة المفتين، ج. ٨ (ط. ٣؛ بيروت: المكتب الإسلامي)، ص. ٣١١. وعبد الكريم بن مُجَدِّد الرافعي، العزيز شرح الوجيز، ج. ٩ (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب العلمية للرافعي، ١٤١٧هـ)، ص. ٣٣٥.

^{٨٤} لسان العرب، لابن منظور: ٥٠٩/٢.

^{٨٥} عثمان بن مُجَدِّد شطا الدمياطي الشافعي (١٣١٠هـ)، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، ج. ٤ (ط. ١؛ بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ)، ص. ١٦٩.

^{٨٦} روضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي: ٣١٧/٨.

^{٨٧} العزيز شرح الوجيز، للرافعي: ٣٣٥/٩.

"قد غلب استعماله في العرف لإرادة الوطاء في الدبر بل لا يُعقل منه إلا هذا، فينبغي أن يُقطع بأنه صريح، فالصواب الجزم بأنه صريح، وبه جزم صاحب التنبيه.^{٨٨} وإن اختلف الرافعي والنووي فقدّم الباحث ما جزمه النووي على ما جزمه الرافعي.

ويجزئ القذف بغير اللغة العربية ما دام يحتمل لفظه معنى قذف كما اعتمده ابن حجر الهيتمي في التحفة وشمس الدين الرملي في النهاية.^{٨٩}

واللحن بتذكير المؤنث وعكسه غير مؤثر في صريح القذف، إذا قيل لرجل: زينت بكسر التاء، أو لامرأة: زينت بفتحها فهو قذف، ولو قيل له: يا زانية، أو لها: يا زانٍ، أو يا زاني، فهو قذف على القول المشهور في المذهب الشافعي وخلافاً لأبي حنيفة، وهذا ما اتفق عليه الشيخان النووي والرافعي،^{٩٠} قال الشافعي: "ولو قال لامرأته يا زانٍ كان عليه حد القذف أو اللعان وهذا ترخيم"^{٩١} كما يقول الرجل لملكٍ يا مالٍ ولحارثٍ يا حارٍ.^{٩٢} وعلمه الرافعي حيث قال: "أنه إذا حصلت الإشارة إلى العين يعني الذات، لم ينظر إلى علامة التذكير والتأنيث، كما لو قال لعبده: أنتِ حُرّة، ولأمته: أنتِ حُرٌّ، وهذا المعنى الذي ذكرنا في "زنيّت وزنيّت"، ومن الأصحاب من يقول: الهاء قد تزداد للمبالغة.^{٩٣}

(٢) ألفاظ الكناية للقذف

^{٨٨} روضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي: ٣١١/٨ - ٣١٢.

^{٨٩} تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي: ٢١٨/٨، ونهاية المحتاج للرملي: ١١٧/٧.

^{٩٠} روضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي: ٣١٥-٣١٦. والعزیز شرح الوجيز، للرافعي: ٣٤٠/٩.

^{٩١} الترخيم: ما يحذف منه حرف واحد. (العزیز شرح الوجيز، للرافعي: ٣٤١/٩)

^{٩٢} مُحمّد بن إدريس الشافعي، الأم، ج. ٥، (ط. ٢؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ)، ص. ٣١٣.

^{٩٣} العزیز شرح الوجيز، للرافعي: ٣٤٠/٩.

المراد بالفاظ الكناية هنا: هي ما احتتمل القذف واحتمل غيره.^{٩٤} كأن يقول للرجل: يا فاجر، يا فاسق، يا خبيث، وللمرأة: يا خبيثة، يا شبيقة^{٩٥}، وأنتِ تحبين الخلوة، وفلانة لا ترد يد لامس ونحو ذلك، وإن نوى القائل النسبة إلى الزنا فقذف وإلا فلا، وإذا ادعي عليه بأنه أراد النسبة إلى الزنا وأنكر الإرادة صدق بيمينه في أنه ما أرادها،^{٩٦} وإن حلف فلا يقام عليه الحد ولكنه يعزّر للإيذاء، وإن نكل حلف المرمي أنه أراد قذفه واستحق الحدّ عليه.^{٩٧}

ومن الكناية عند الرملي نداء رجل لرجل آخر بغير ما انتسب إليه كقول قائل لرجل من العرب: يا نبطي، فوقفه الإمام الشافعي، فإن قال القائل: عنيتُ نبطيّ اللسان أو نبطي الدار، أحلفه الإمام الشافعي بالله ما أراد أن ينفيه وينسبه إلى النبط، فإن حلف نهاه الشافعي عن أن يقول ذلك القول وعزّره على الأذى، وإن أبي أن يحلف أحلف الشافعيّ المقول له: لقد أراد نفيك، فإذا حلف سأل الشافعي القائل عمّن نفى، فإذا قال: ما نفيته ولا قُلتُ، ما قال: جعلتُ القذف واقعا على أمّ المقول له، فإن كانت حرة مسلمة يُحَدُّ إن طلبت الحد فإن عفت فلا حد لها وإن كانت ميتة فلا ينها القيام بالحد وإن قال: عنيتُ بالقذف الأب الجاهلي أحلف الشافعي ما عني به أحدا من أهل الإسلام وعزّر ولم يُحدّه، وإن قال: لست من بني فلان لجدّه ثم قال: إنما عنيتُ لست من بنيه لصلبه إنما أنت من بني بنيه لم يقبل الشافعي ذلك منه وجعله قاذفا لأمه فإن طلبت الحدّ وهي حرة كان لها ذلك إلا أن يقول: نفيتُ الجدّ الأعلى الذي هو جاهليّ فيعزّره

^{٩٤} إغاثة الطالبين، للدمياطي: ٤/١٦٩.

^{٩٥} مؤنث الشبق وهو: شديد الشهوة (معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار: ٢/١١٦٠).

^{٩٦} روضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي: ٨/٣١٢. والعزير شرح الوجيز، للرافعي: ٩/٣٣٦.

^{٩٧} روضة الطالبين وعمد المفتين، للنووي: ٨/٣١٩.

ولا يُحَدِّه لأن القذف وقع على مشرّكة،^{٩٨} وهكذا التفصيل إذا قال قائل لرجل إنوندونيسي: يا صيني أو يا ياباني.

(٣) التعريض

التعريض ما ليس صريحاً ولا كناية. والتعريض هو: ما لا يحتمل ظاهره القذف،^{٩٩} فالتعريض ليس بقذف حتى لو أراده، وذلك كقوله: يا طالب العلم، وأما أنا فلستُ بزاني، وأمي ليست بزانية، وما أحسن اسمك في الجيران، ونحو ذلك؛ لأن النية إنما تؤثر إذا احتمل اللفظ المنوي، وهاهنا لا دلالة له في اللفظ ولا احتمال.^{١٠٠} قال الإمام الشافعي: "ولا حد في التعريض؛ لأن الله تعالى أباح التعريض فيما حُرِّم عقده فقال: ﴿وَلَا تَعَزَّمُوا عُقَدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾،^{١٠١} وقال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾،^{١٠٢} فجعل التعريض مخالفاً للتصريح فلا يحد إلا بقذف صريح.^{١٠٣}

يستنتج الباحث مما سبق أن الألفاظ التي تأتي بدلالة الزنا أو اللواط فهي القذف المقصود عند المذهب الشافعي الذي يحد قائلها بحد القذف، ومنها ما يدل على الرمي بالزنا أو اللواط صراحة وكناية، ومنها ما لا يدل على الزنا ولا اللواط صراحة ولا كناية، وهو يسمى تعريضاً.

^{٩٨} الأم، للشافعي: ١٦١-١٦٢ / ٧.

^{٩٩} إعانة الطالبين، للدمياطي: ١٦٩ / ٤.

^{١٠٠} العزيز شرح الوجيز: للرافعي: ٣٣٦ / ٩.

^{١٠١} القرآن الكريم، سورة البقرة / ٢: ٢٣٥.

^{١٠٢} القرآن الكريم، سورة البقرة / ٢: ٢٣٥.

^{١٠٣} مختصر المزني، للمزني: ٣٦٩ / ٨.

ألفاظ الكناية للكذب ما احتمل معنى الزنا أو اللواط ومعنى غيرهما، فتحتاج إلى تحليف القائل أي معنى قصد بهذه الألفاظ، وإن حلف بأنه أراد غير الزنا واللواط فإنه لا يجد ولكنه يعزر بسبب الإيذاء. وأما ألفاظ التعريض فهو لا يحمل الكذب فلا يجد قائلها.

٣. عقوبة جريمة الكذب في المذهب الشافعي

تنقسم العقوبة إلى قسمين: حدود وتعزير.^{١٠٤} فالحدود جمع الحد وهو لغة بمعنى المنع، يقال: فلان محدود إذا كان ممنوعاً، ويقال للبواب حداد بمنعه من الدخول.^{١٠٥}

واصطلاحاً، قال الماوردي: "الحدود هي عقوبات زجر الله بها العباد عن ارتكاب ما حظر، وحثهم بها على امتثال ما أمر."^{١٠٦}

وقال الرملي وابن حجر الهيتمي: "الحد من حدّ: منع لمنعه من الفاحشة أو قدر؛ لأن الله تعالى قدره فلا تجوز الزيادة عليه."^{١٠٧}

قال الخطيب الشريمي: "هو عقوبة مقدرة وجبت حقاً لله تعالى كما في الزنا، أو لآدمي كما في الكذب. وسميت الحدود حدوداً، لأن الله تعالى حدّها وقدرها، فلا يجوز لأحد أن

^{١٠٤} مصطفى الخن ومصطفى البغا وعلي الشربجي، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، ج. ٨ (ط. ٤؛ دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ص. ٥٤.

^{١٠٥} أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، (ط. ٢؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ)، ٢١٠.

^{١٠٦} الحاوي الكبير، للماوردي: ١٣ / ١٨٤.

^{١٠٧} نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، للرملي: ٧ / ٤٣٥. وتحفة المحتاج في شرح المنهاج، لابن حجر الهيتمي:

يتجاوزها، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾^{١٠٨}، وقيل سميت بذلك لأن الحد في اللغة: المنع، وهي تمنع من الإقدام على الفواحش.^{١٠٩}

وأما التعزير فهو لغة: التأديب، واصطلاحاً هو: عقوبة لتأديب على ذنب لا حد فيه ولا كفارة سواء أكانت حقا لله تعالى أم لآدمي، وسواء أكانت من مقدمات ما فيه حد كمباشرة أجنبية في غير الفرج، وسرقة ما لا قطع فيه، والسب بما ليس بقذف أم لا كالتزوير وشهادة الزور والضرب بغير حق ونشوز المرأة ومنع الزوج حقها مع القدرة.^{١١٠} وعقوبة التعزير مفوّضة من حيث نوعها وشدتها، إلى ما يراه القضاء الإسلامي العادل؛ من سجن أو ضرب، أو تقييع أو نحو ذلك، بشرط أن لا يبلغ به الضرب أدنى حدّ من الحدود الشرعية.^{١١١}

القذف بمطلقه يوجب التعزير لأنه سب وإيذاء للعرض، ويوجب الحد لو كان قذف المحصن خاصة، وهو ثمانون جلدة إذا توافرت شروطه الآتية، والأصل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾^{١١٢} ويمكن توجيهه بأن القذف هو الرمي مطلقاً، يقال: قذف الحجارة، أي: رماها، وهذا المعنى شامل لنسبة المحصن وغير المحصن إلى الزنا، بل لسائر أنواع السب والإيذاء، وكان السب يرمي المسبوب بالكلمة المؤذية.^{١١٣}

^{١٠٨} القرآن الكريم، سورة الطلاق / ٦٥ : ١ .

^{١٠٩} محمد بن محمد الخطيب الشربيني، مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، ج. ٥ (ط. ١؛ بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٤١٥هـ)، ص. ٤٦٠ .

^{١١٠} مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، للخطيب الشربيني: ٥٢٢/٥-٥٢٣ .

^{١١١} الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، لمجموعة المؤلفين: ٨٥/٣ .

^{١١٢} القرآن الكريم، سورة النور / ٢٤ : ٤ .

^{١١٣} العزيز شرح الوجيز، للرافعي: ٩ / ٣٤٧ .

إذا كان القاذف رقيقاً فحده نصف حد الحر، يعني: أربعون جلدة، قال الإمام الشافعي:
 "ولا يجد من لم تكمل فيه الحرية إلا حد العبد،"^{١١٤} ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أُخْصِنَ فَإِنْ
 أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾^{١١٥} وقيس العبد على الأمة في
 ذلك بجامع الرق فيهما.^{١١٦}

وإذا قذف رجل حرين بقوله يا ابن الزانيين، فقذف والديه وكانا حرين مؤمنين محصنين،
 فيحد الرجل القاذف بحدين ولا يضربهما في موقف واحد ولكنه يحد ثم يجبس حتى إذا برأ جلده
 حد حداً ثانياً، وكذلك لو قذف جماعة بكلمة واحدة أو بكلام متفرق فلكل واحد منهم حده،
 ولو قذف ثلاثة بالزنا فلم يطلب واحد الحد وأقر آخر بالزنا حد للطالب الثالث حداً تاماً ولو
 كانوا شركاء في الحد ما كان ينبغي أن يضرب إلا ثلث حد لأن حدين قد سقطا عنه أحدهما
 باعتراف صاحبه والآخر بترك صاحبه الطلب وعفوه. وإن كان والدا الابن المذوفان ميتين، فكان
 لابن أن يقوم بالحد وإن كان له عدد بنين فأيهم قام به حد له.^{١١٧}

٤. شروط وجوب حد القذف

ليكون حد جريمة القذف واجبا فلا بد من استيفاء شروطه. الشروط جمع شرط بسكون
 الراء وإذا كان بفتحها فيجمع على أشراط، والشرط بفتح الراء لغة: العلامة، ومنه أشراط الساعة،
 أي: علاماتها،^{١١٨} وبسكونها بمعنى: تعليق أمر مستقبل بمثله، وبه قال ابن حجر الهيتمي.^{١١٩}

^{١١٤} إسماعيل بن يحيى المزني، مختصر المزني، جز ٨ (ط. ٢؛ بيروت: دار الفكر، ١٤١٠هـ)، ٣٦٩.

^{١١٥} القرآن الكريم، سورة النساء/ ٤: ٢٥.

^{١١٦} الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، لمجموعة المؤلفين: ٦٠/٣.

^{١١٧} الأم، للشافعي: ١٦٢/٧.

^{١١٨} لسان العرب، لابن منظور: ٣٢٩/٧. ونهاية المحتاج، للملي: ٦١/١.

^{١١٩} تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٥٩/١.

وهو في الاصطلاح: ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته،^{١٢٠} مثاله: من شروط وجوب حد القذف في شأن القاذف -وسياقي ذكرها- كونه بالغاً، فيلزم من عدم بلوغه عدم إقامة حد القذف عليه ولا يلزم من كونه بالغاً وجوب حد القذف عليه، ومن شروطه أيضاً كون المقدوف محصناً، فإذا اتحل اتصافه بالإحصان فلا يجب حد القذف على القاذف، بل يجب عليه التعزير للإيذاء.

فالقذف له شروط يجب استيفاءها حتى يصبح جريمة تستحق عقوبة الجلد، وهذه الشروط منها ما يجب توفره في القاذف ومنها ما يجب توفره في المقدوف.

الأول: شروط في القاذف، يحد القاذف ثمانين جلدة إذا توفرت سبعة شروط، وهي:

(١) التكليف، وللوصول إلى حد التكليف لا بد من المرء أن يبلغ ويعقل، وعلامات البلوغ في المذهب الشافعي ثلاث، الأولى منها: أن يمضي على الصبي أو الصبية من بعد انفصال جميع بدنه من بدن أمه خمس عشرة سنة قمرية تحديدية، والثانية منها: خروج المني بعد استكمالهما تسع سنين قمرية تقريبية، فلو وصل إلى القصبية ثم عاد كأن يمك ذكره عند إحساسه به فلم يبلغ به عند ابن حجر وخالفه الرملي والثالثة منها: أن تبيض الصبية بعد أن تمضي تسع سنين قمرية تقريبية وهي ما دون ستة عشر يوماً.^{١٢١} فلا يحد الصبي والمجنون ولكن يعزر القاذف المميز الصبي أو المجنون زجراً له وتأديباً ومن ثم سقط بالبلوغ والإفافة،^{١٢٢} إلا السكران فإنه يحد، وإن كان غير مكلف تغليظاً عليه.^{١٢٣}

^{١٢٠} نهاية المحتاج، للرملي: ١ / ٦١.

^{١٢١} أحمد بن عمر الشاطري، نيل الرجا شرح سفينة النجا، (ط. ١؛ جاكارتا: مكتبة الوادي، ١٤٤٤هـ)،

ص. ٥٩.

^{١٢٢} تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٩ / ١٢٠. ونهاية المحتاج، للرملي: ٧ / ٤٣٦.

^{١٢٣} تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٩ / ١١٩. ونهاية المحتاج، للرملي: ٧ / ٤٣٦.

- (٢) الحرية حالة القذف، فالحر حالة القذف حده ثمانون جلدة للآية الكريمة فدخل فيه ما لو قذف ذمي مثلاً ثم حارب وأُرقَّ فيجلد ثمانين جلدة اعتباراً بحالة القذف، والرقيق حالة القذف أيضاً ولو مبعوضاً ومكاتباً وأم ولد حده أربعون جلدة إجماعاً.^{١٢٤}
- (٣) الاختيار، فلا يجد مكره عليه لرفع القلم عنه مع عدم التعيير، وذلك إذا كان المكره قادراً على أن ينفذ ما هدد به ولم يكن للمكره دفاع يقدر أن يدافع به فلا حد عليه كقوله: اقدفني وإلا قتلتك فقذفه فلا حد.^{١٢٥}
- (٤) أن يكون ملتزماً للأحكام، كأن يكون مسلماً أو كافراً التزم حقوق المسلمين من مرتد أو ذمي أو معاهد فلا حد على حربي لأنه ليس ملتزماً للأحكام.^{١٢٦}
- (٥) عدم إذن المقذوف للقاذف لأن إذنه فيه يرفع حده،^{١٢٧} كأن يقول قائل لآخر: اقدفني، أو أذنتُ لك أن تقذفني بكذا. فلو قال له شخص: اقدفني، فإنه حرم عليه أن يقذفه.
- (٦) ألا يكون أصلاً للمقذوف، كالأب والأم وإن علا، فلا يجد أصل بقذف الولد ومن ورثه الولد وإن سفل، ولكنه يعزر للإيذاء.^{١٢٨}
- (٧) العلم بتحريم القذف، لو ظنه مبيحاً وعذر بجهله اتجه عدم إثمه وتعزيره ولا حد عليه، وهذا الجهل لقرب عهده بالإسلام وإما لنشئه بعيداً عن العلماء عند الرملي أو لبعده عن عالمي ذلك عند ابن حجر الهيتمي.^{١٢٩}

^{١٢٤}تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٩ / ١١٩. ونهاية المحتاج، للرملي: ٧ / ٤٣٦.

^{١٢٥}تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٨ / ٣٩١. ونهاية المحتاج، للرملي: ٧ / ٢٦١.

^{١٢٦}المجموع، للنووي: ٢٠ / ٥١. وتحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٩ / ١١٩.

^{١٢٧}نهاية المحتاج، للرملي: ٧ / ١٠٤.

^{١٢٨}تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٩ / ١٢.

^{١٢٩}تحفة المحتاج، لابن حجر الهيتمي: ٩ / ١٢٠. ونهاية المحتاج، للرملي: ٧ / ٤٣٦.

الثاني: الإحصان، إذا كان المقذوف محصنا فعلى القاذف الحد وإلا فالتعزير، منه قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمْنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^{١٣٠}.

وذكر النووي في الروضة شروط الإحصان الخمسة وهي:

- (١) أن يكون المقذوف عاقلا حالة قذفه، فلو كان مجنونا حالة قذفه فلا حد على القاذف ولكنه يعزر للإيذاء.
 - (٢) أن يكون بالغا حالة قذفه، فلو كان صبيا فلا حد على القاذف ولكنه يعزر للإيذاء.
 - (٣) أن يكون حرا حالة قذفه.
 - (٤) أن يكون مسلما حالة قذفه.
 - (٥) أن يكون عفيفا عن الزنا، بألا يكون قد ثبت عليه الزنى في من قبل ولو مرة في عمره، لأن عرس الإنسان كالزجاجة.^{١٣١} والإحصان يجب أن يكون في حالة القذف. وإذا قذف قاذف امرأة وهي أمة أو نصرانية ذمية فلا حد عليه لأن هذا القذف إنما وقع على من لا حد له ولكنه يُنكَل عن أذى الناس بتعزير لا حد.^{١٣٢}
- وتجب العفة عن ثلاثة أمور: عن الزنا وعن وطء محرمه المملوكة له عن وطء زوجته في دبرها، فلا يجب الحد على قاذف من فعل شيئا منها ولو مرة ولو تاب وصار وليا لله.^{١٣٣}

٥. شروط إقامة حد القذف

^{١٣٠} القرآن الكريم، سورة النور/ ٢٤ : ٤.

^{١٣١} روضة الطالبين، للنووي: ٨ / ٣٢١.

^{١٣٢} الأم، للشافعي: ٧ / ١٦٢.

^{١٣٣} الياقوت النفيس في مذهب بن إدريس، لأحمد الشاطري: ٢٧٥.

إذا وجب حد القذف فلا بد من شروط أربعة لإقامته، فإنه لا يمكن إقامة حد القذف وتعزيره لما فيه من حق آدمي،^{١٣٤} وفيما يلي ذكر شروط إقامة حد القذف:

(١) مطالبة المقذوف للقاذف، واستمرار الطلب حتى إقامة حد القذف، بسبب أن حد القذف حق المقذوف لا يقام إلا بطلبه وسقط بعفوه، وهذا مشار إليه في قول الإمام الشافعي رحمه الله بعد ما توافر شروط إيجابه: "حددته إن طلبت الحد فإن عفت فلا حد لها،"^{١٣٥} لكنه يعزر بما يمنعه عن الاستمرار في القذف المحرم.

(٢) عدم بينة القاذف على ثبوت ما قذف به وهي أربعة شهداء، لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^{١٣٦}

(٣) ألا يصدق المقذوف القاذف فيما قذف به اعترف به، فإن اعترف وصدقه فلا حد على القاذف لأن ذلك أبلغ في إقامة البينة، قال الإمام الشافعي: لأن حدين (يعني: للقذف) قد سقطا عنه، أحدهما باعتراف صاحبه والآخر بترك صاحبه الطلب وعفوه.^{١٣٧}

(٤) ألا يلاعن القاذف المقذوف، إذا كان القاذف زوجاً، فإن لاعن زوجته سقط الحد.^{١٣٨}

٦. عدم قبول شهادة القاذف وتفسيقه

^{١٣٤} روضة الطالبين، للنووي: ٨ / ٣٢٥.

^{١٣٥} الأم، للشافعي: ٧ / ١٦٢.

^{١٣٦} القرآن الكريم، سورة النور / ٢٤ : ٢.

^{١٣٧} الأم، للشافعي: ٧ / ١٦٢.

^{١٣٨} الأم، للشافعي: ٥ / ١٣٣.

إن من العقوبات المترتبة على حد القذف ألا تقبل شهادته أبدا ويقال له فاسق، وأصل هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^{١٣٩} قال الإمام الشافعي رحمه الله: "أمر الله تبارك وتعالى أن يضرب القاذف ثمانين ولا تقبل له شهادة أبدا وسماه فاسقا، ولكن قد تقبل شهادة القاذف بشرطين، وهما: التوبة بإكذاب نفسه، والثاني: إذا حسن حاله، وهذان الشرطان مضمونان في قول الإمام الشافعي رحمه الله: "والتوبة إكذابه نفسه؛ لأنه أذنب بأن نطق بالقذف والتوبة منه أن يقول: القذف باطل كما تكون الردة بالقول والتوبة عنها بالقول فإن كان عدلا قبلت شهادته وإلا فحتى يحسن حاله.^{١٤٠}

٧. وجوب التعزير

إذا لم تتحقق شروط إيجاب حد القذف، سقط الحد ووجب التعزير. وجوب التعزير هذا عند المذهب الشافعي في مثل هذه الحالة مشار إليه في قول الإمام الشافعي: "وإذا نفى الرجل الرجل من أبيه وأم المنفي ذميمة أو أمة فلا حد عليه لأن القذف إنما وقع على من لا حد له ولكنه يُنكَل عن أذى الناس بتعزير لا حد.^{١٤١}

التعزير عند الشافعية هو التأديب في كل معصية لله أو لآدمي لا حد لها ولا كفارة،^{١٤٢} قال الماوردي: "التعزير تأديب على ذنوب لم تشرع فيها الحدود."^{١٤٣} فالقذف بغير الزنا أو الجنائيات التي لا قصاص فيها ولا حد في المذهب الشافعي عزر على حسب ما يراه السلطان، فيرجع التعزير إلى قرار السلطان أو الحاكم.

^{١٣٩} القرآن الكريم، سورة النور / ٢٤ : ٤ .

^{١٤٠} مختصر المزني: ٨ / ٤١٣ .

^{١٤١} الأم، للشافعي: ٧ / ١٦٢ .

^{١٤٢} نهاية المحتاج، للرملي: ٨ / ١٧ .

^{١٤٣} علي بن محمد البغدادي الماوردي، الأحكام السلطانية، (القاهرة: دار الحديث)، ص. ٣٤٤ .

كان للحاكم أن يعزر القاذف بغير الزنا أو الجنابة التي لا قصاص فيها وإذا لم تتوافر شروط إيجاب حد القذف وإقامته، بعقوبة يراها صالحة، من حبس وضرب، بشرط ألا يبلغ بالتعزير أدنى الحدود، فإن كان على حر فلم يبلغ به أربعين، وإن كان على عبد لم يبلغ به عشرين لما روي أن رسول الله ﷺ قال: "من بلغ بما ليس بحد حدا فهو من المعتدين".^{١٤٤}

عقوبة التعزير غير مقدرة، وللحاكم أن يختار العقوبة التي تناسب الجاني بشرط أن لا تخرج عما أمر الله به، أو ما نهى الله عنه، وذلك يختلف باختلاف الأماكن، والأزمان، والأشخاص، والمعاصي، والأحوال، فقد يكون التعزير حبسا وجلدا وغرامة مالية.

جاز ترك التعزير إن رآه الحاكم فيما لا يتعلق بحق آدمي، ولأن حد القذف هو حق آدمي كما مر في شروط إقامة حد القذف فإن ترك تعزير القذف لا يجوز،^{١٤٥} لحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة: "أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود".^{١٤٦}

يمكن أن يستنتج الباحث مما سبق أن عقوبة القذف عند المذهب الشافعي الحد والتعزير، إذا تحققت شروط وجوب حد القذف وإقامته وليس هناك مسقط له فوجب الحد على الحر ثمانون جلدة وعلى الرقيق أربعون جلدة وإلا فوجب التعزير على حسب ما يراه الحاكم صالحا، والتعزير لا يجوز أن يتجاوز عن أدنى الحدود في الشريعة الإسلامية، فبالنسبة لحق الحر فلا يجوز أن يبلغ أربعين وبالنسبة لحق الرقيق فلا يجوز أن يبلغ عشرين.

ب. مفهوم جريمة القذف في القانون الجنائي الإندونيسي وعقوبتها

^{١٤٤} المجموع شرح المهذب، للنووي: ٢٠ / ١٢١.

^{١٤٥} المجموع شرح المهذب، للنووي: ٢٠ / ١٢١.

^{١٤٦} رواه أبو داود سليمان بن الأشعث (٢٧٠هـ)، سنن أبي داود، ج. ٦ (ط. ١؛ بيروت: دار الرسالة

العالمية، ١٤٣٠هـ)، ص. ٤٢٨، رقم ٤٣٧٥.

١. تعريف القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي

إندونيسيا دولة دستورية، وهذا الأساس منصوص عليه في المادة الأولى (١) الفقرة الثالثة (٣) نتيجة التعديل الرابع للقانون دستور عام ١٩٤٥م التي قالت: "دولة إندونيسيا هي دولة دستورية"، وبالنسبة إلى هذا القرار فكل جوانب الحياة من المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية ونحوها تنظمها وتقيدها المعايير القانونية الملائمة.^{١٤٧} ومن ثم فكل النوازل الصادرة في حياة المجتمع يجب تحليلها على حسب القانون المنطبق، لا سيما الجرائم كشأن شتم عرض الفرد أو تشهيره.

القذف وقع كثيرا جريمة في المجتمع الإندونيسي، إما في الحياة الواقعية وإما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم نص المشرع الجنائي الإندونيسي جريمة القذف ضمن القانون الجنائي منعا عن الاعتداء على الشرف والعرض.

القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي هو: ما هجم شرف أو عرض فرد معين من القول أو الفعل باستخفاف درجته ومرتبته حتى أحس بأنه شتم.^{١٤٨} وعرفه فقهاء القانون، ومنهم هؤلاء:

أولا، عمر سينو أدجي قال: "القذف هو اعتداء على شرف أو سمعة شخص، أحد أشكاله هو القذف الذي يتم كتابيا باتهام شيء".^{١٤٩}

^{١٤٧} أحمد علي، "الكشف عن النظرية القانونية والحصانة القضائية"، (جاكرتا؛ مجموعة كينكانا برينادا الإعلامية، ٢٠١٠م) ص. ٢٠.

^{١٤٨} ولدان مخلدون، "المراجعة القضائية لجريمة القذف"، (جزء ٣، مجلة الدراسات القانونية الرأي القانوني، ٢٠٠٣م) ص. ٤.

^{١٤٩} عمر سينو أدجي، تطور الجريمة الصحفية في إندونيسيا، (جاكرتا: إيرلنجا، ١٩٩٠م)، ص. ٣٦.

ور. سويسيلو، قال: "القذف الاعتداء على شرف شخص ما وسمعته وهو كثيرا ما يشعر بالحياء، وشرف الشخص المعتدى عليه هنا محصور على ما يتعلق فقط بشرف السمعة ولا غير."^{١٥٠}

وقال شاه رنجغا: "القذف هو تهمة لشخص أنه فعل شيئا ونشرها إلى المجتمع الأوسع."^{١٥١} من التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج بأن القذف هو: هجوم موجه ضد شرف الشخص أو سمعته باتهام شيء يكون الغرض منه معلوما عند عامة الناس. القذف هو الكلام أو القول الكاذب الذي يسبب الضرر للمقذوف، وجريمة القذف قد تم نصه في كتاب القوانين الجنائية الإندونيسية (kuhp)، وذكر ما يلي:
في المادة ٣١٠:

- (١) من يعتدي متعمدا على شرف شخص ما أو سمعته، بقذفه بشيء، يقصده بوضوح ليصبح معروفا للعامة، يتعرض للتهديد بسبب التشهير، بالسجن لمدة أقصاها تسعة أشهر أو بغرامة أكثرها أربعة آلاف وخمسمائة روبية.
- (٢) إذا تم ذلك بطريق الكتابة أو الصور التي يتم بثها أو عرضها أو نشرها علنا، فيهدد بسبب القذف الكتابي بالسجن لمدة أقصاها سنة وأربعة أشهر أو بغرامة أكثرها أربعة آلاف وخمسمائة روبية.
- (٣) ليس من القذف أو القذف الكتابي إذا ظهر أن ذلك للمصلحة العامة أو للإكراه على الدفاع عن النفس.

^{١٥٠} ر. سويسيلو، كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، (بوغور؛ فوليتيا، طبعة ١٩٩٤م)، ص. ٢٢٥.

^{١٥١} شاه رنجغا، "المراجعة القضائية بشأن العقوبات الجزائية على جريمة القذف عبر وسائل التواصل

الاجتماعي"، المجلة الإلكترونية لكلية الحقوق كيرتا ويكارا جامعة أوديانا، المجلة ٥، رقم ٢، يونيو ٢٠١٥م، ص. ٢.

وفي المادة ٣١١:

(١) إذا سُئِمَ لمن يرتكب جريمة القذف أو القذف الكتابي أن يثبت تهمته، فإذا لم يتمكن من إثباتها وكانت التهمة التي أطلقها مخالفة لما هو معروف فهو يعاقب على القذف الخطأ بالسجن لمدة أقصاها أربع سنوات.

(٢) يمكن إسقاط بعض الحقوق عن المرتكب بناء على المادة ٣٥ فقرة (١) إلى (٣).

وفي المادة ٣١٢:

إنما إثبات صحة القذف جاز في الحالتين التاليتين:

(١) إذا رأى الحاكم ضرورة فحص الحقيقة للنظر في أقوال المدعى عليه، أو أن الفعل تم

للمصلحة العامة، أو لأنه اضطر للدفاع عن نفسه؛

(٢) وإذا قذف الموظف الحكومي بشيء أثناء قيامه بوظيفته.

وفي المادة ٣١٣:

لا يجوز الإثبات الذي تم نصه في المادة ٣١٢، إذا كان المقذوف به لا يمكن رفع مطالبته

إلى الحاكم إلا بتقديم شكوى ولم يتم تقديم الشكوى.

وفي المادة ٣١٤:

(١) إذا ثبت أن الشخص المقذوف من خلال قرار الحاكم النهائي مرتكب الفعل المتهم

به، فلا يجوز إيقاع أي عقوبة على القذف.

(٢) إذا برئ الشخص المقذوف بقرار الحاكم النهائي مما أُتِّهِمَ به، فإن القرار يعتبر دليلاً

قاطعاً على عدم صحة قذفه.

(٣) إذا أقيمت الدعوى الجزائية على الشخص المعتدى عليه بسبب الأمر المقذوف به، تتوقف الدعوى الجزائية عن جريمة القذف حتى يحصل على القرار الثابت النهائي في الأمر المقذوف به.

وفي المادة ٣١٥:

كل إهانة متعمدة ليست من قبيل القذف ولا القذف الكتابي، ترتكب في حق شخص، سواء أكان ذلك علانية بالقول أم بالكتابة، أو أمام الشخص نفسه بالقول أو بالفعل، أو في رسالة ترسل إليه أو تصل إليه، فيعاقب عليها بالإهانة الخفيفة بالسجن لمدة أقصاها أربعة أشهر وأربعين أو بغرامة أكثرها أربعة آلاف وخمسمائة روبية.

وفي المادة ٣١٦:

يجوز زيادة العقوبة المنصوص عليها في المواد السابقة من هذا الباب بمقدار الثلث إذا كان المقذوف موظفا حكوميا أثناء قيامه بوظيفته المشروعة أو لقيامه بها.

سابعاً، في المادة ٣١٧:

(١) من رفع شكوى أو إخطارا كاذبا متعمدا إلى الحاكم، سواء أكتايا كان أم لا، بشأن شخص معين لهدف الاعتداء على شرفه وسمعته، يتعرض للتهديد بالقذف، بعقوبة السجن لمدة أقصاها أربع سنوات.

(٢) يمكن إسقاط بعض الحقوق عن المرتكب بناء على المادة (٣٥) فقرة (١) إلى (٣).

وفي المادة ٣١٨:

(١) من قام متعمدا بفعل يؤدي إلى صدور الظن الكاذب لشخص معين أنه ارتكب جريمة، يتعرض للتهديد بسبب إصدار الظن الكاذب، بعقوبة السجن لمدة أقصاها أربع سنوات.

(٢) يمكن إسقاط بعض الحقوق عن المرتكب بناء على المادة ٣٥ فقرة (١) إلى (٣).

وفي المادة ٣١٩:

لا تتم متابعة السب المعاقب عليه بجريمة حسب هذا الباب إذا لم تكن هناك شكوى من

الشخص المتضرر من الجريمة، إلا بموجب المادة ٣١٦.

وفي المادة ٣٢٠:

(١) من قذف شخصا متوفى قذفاً أو قذفاً كتابياً، يُهدد بالسجن لمدة أقصاها أربعة أشهر

وأربعين أو بغرامة أكثرها أربعة آلاف وخمسمائة روبية.

(٢) لا يرفع دعوى هذه الجريمة إذا لم تكن هناك شكوى من أحد أقارب الشخص المتوفى

بالنسب أو المصاهرة في خط مستقيم أو منحرف^{١٥٢} إلى الدرجة الثانية للمتوفى أو

بناء على شكوى الزوج (الزوجة).

(٣) إذا كانت سلطة الأب، بسبب الرياسة الأمومية، يمارسها شخص آخر غير الأب،

فيمكن أيضاً مطالبة الجريمة بناء على شكوى ذلك الشخص.

وفي المادة ٣٢١:

(١) من أذاع أو عرض أو نشر كتابة علانية أو صورة تحتوي على قذف الشخص المتوفى

بقصد أن يصبح محتوى الرسالة أو الصورة معروفاً عند العامة، تعرض للتهديد

بالسجن لمدة أقصاها شهر وأربعين أو بغرامة أكثرها أربعة آلاف وخمسمائة روبية.

^{١٥٢} أقارب الدم في خط مستقيم هم: الأب والجد وإن علواً، الأبناء والأحفاد وإن نزلوا، وأقارب الدم في خط منحرف: الأخ والأخت والعم والخال والعمة والخالة وأولاد الأخ وأولاد الأخت ونحوهم. (كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسيلو، ص. ٨٨). وقد يسمى في الفقه الإسلامي أقارب الدم في خط مستقيم أصولاً وفروعاً وخط منحرف حواشياً (الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ج. ٣٢، ص. ٩٨).

(٢) إذا كان القاذف يرتكب تلك الجريمة في منصبه ولم يكن مضي زمان ارتكاب تلك الجريمة أكثر من سنتين منذ تحديد العقوبة السابقة عليه في نفس الجريمة، فيمكن عزله عن منصبه.

(٣) لا يتم رفع دعوى هذه الجريمة إلى الحاكم إذا لم تكن هناك شكوى من الشخص المذكور في المادة ٣١٩ الفقرتين الثانية والثالثة.^{١٥٣}

بالنسبة إلى التعريفات السابقة ونصوص المواد القانونية المتعلقة بالقذف واعتبار التركيب الإضافي، يعني: بإضافة كلمة جريمة إلى كلمة القذف، فيمكن أن يُستنتج بالتعريف الجامع المانع أن جريمة القذف هي: جريمة (فعل إجرامي) في شكل الشتم (قذف أو تشهير) ترتكب كتابيا أو شفويا تعدي على سمعة شخص ويمكن رفع دعواها إلى المحكمة إذا كانت هناك شكوى من قبل الشخص المعتدى عليه الذي تتأذى سمعته.^{١٥٤}

٢. أنواع القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي

هناك ستة أنواع للقذف عند القانون الجنائي الإندونيسي، استنبطها من المواد القانونية المتعلقة ر. سويسيلو في كتابه كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها على النحو التالي:

(١) القذف

النوع الأول هو القذف، وهو مضمون من المادة ٣١٠ فقرة (١) من القانون الجنائي، ورأى ر. سويسيلو أنه لكي يُعاقب القذف بموجب هذه المادة، يجب أن يتم القذف من خلال اتهام شخص بارتكاب فعل معين، حتى يصبح القذف علنيا، أي: معروفا عند كثير من

^{١٥٣} فريق التحرير في بھونا إيلمو بويولار، ٣ كتب القوانين الجنائية والمدنية والإجراءات المدنية مع شرحها (جاكرتا، ٢٠١٧م)، ص. ٦٩٩ - ٧٠٢.

^{١٥٤} المعجم الإندونيسي الكبير المركز اللغوي، لوزة التربية الوطنية: ص. ٣٠٨.

الناس، ولا يجب أن يكون المقذوف به جريمة جنائية كالسرقة والاختلاس والزنا ونحو ذلك، بل يكفي أن يكون المقذوف به فعلاً شائناً، كالإتيان إلى منزل البغوي، الإتيان إلى منزل البغوي ليس جريمة جنائية ولكن القذف به جعل المقذوف حقيراً عند العامة.^{١٥٥}

(٢) القذف الكتابي

النوع الثاني هو القذف الكتابي، وهو مضمون من المادة ٣١٠ فقرة (٢) من القانون الجنائي، وإذا كان القذف كتابياً، أي: رسالة أو صورة، فتلك الجريمة تسمى قذفاً كتابياً. لذلك إذا تم توجيه قذف أو كلمات مسيئة في رسالة أو صورة، فيمكن القاذف أو كاتب الرسالة أن يقام عليه موجب هذه المادة.

(٣) قذف الدفاع أو اتهام الدفاع

بالنسبة إلى فقرة (٣) المادة ٣١٠، فالأفعال المذكورة في فقرة (١) و(٢) لا تعتبر قذفاً ولا قذفاً كتابياً، أي: لا يعاقب فاعله، إذا كان القذف للدفاع عن المصلحة العامة أو اضطر إلى الدفاع عن نفس القاذف، وأما اعتبار القذف للدفاع عن المصلحة العامة أو الدفاع عن نفس القاذف فهو على حسب قرار الحاكم، هو الذي قام بفحص اعتبار القذف، أمن أجل الدفاع هو أم لا، وذلك إذا طلب القاذف تفتيشه كما نص عليه في المادة ٣١٢. وإذا بان عند الحاكم من التفتيش أن القاذف قذف للدفاع عن المصلحة العامة أو الدفاع عن نفسه، فإنه بريء من العقوبة، ولكن لو كان ذلك الدفاع غير معتبر عند الحاكم فيعاقب القاذف مخالفة للمادة ٣١٠.

وإذا لم يعتبر الحاكم ذلك القذف دفاعاً عن النفس أو عن المصلحة العامة، ومن خلال

التفتيش بان أن ما قذف به القاذف غير صحيح فيعاقب مخالفة للمادة ٣١١.

^{١٥٥} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسلو، ص. ٢٢٦.

مثال القذف للدفاع عن المصلحة العامة: كشف الأخطاء والغفلات التي تضر عامة الناس من الأطراف المعنية، ومثال القذف لمن اضطر للدفاع عن النفس: المتهم بفعل شيء وهو في الحقيقة لم يفعله، ثم قذف شخصا في الحقيقة هو فاعله.^{١٥٦}

٤) القذف الخفيف

النوع الرابع هو القذف الخفيف والمراد به الإهانة، يعني: الإهانة الخفيفة، وهو مضمون من المادة ٣١٥ من القانون الجنائي، وذلك ليس على طريقة الاتهام بفعل معين، ولكنه بطريقة أخرى وهي باستخدام كلمات بذيئة مهينة تؤذي قلب الغير في الأماكن العامة، كنداء الغير بكلمة أو شقي أو خنزير أو نحو ذلك من الكلمات المشهورة عند في المجتمع أنها مهينة بذيئة. القذف الخفيف يدخل في المادة ٣١٥.^{١٥٧}

ومن القذف الخفيف قد يكون من خلال الأفعال، مثل: البصق في الوجه أو الإمساك برأس الرجل الإندونيسي أو خلع قلنسوته عن رأسه، وكذلك الدفع، أو الصفعة، أو الدفع الذي في الحقيقة يعد مُظلمة ولكنه لم يتم القيام به بشدة قد يسبب الإهانة الخفيفة.^{١٥٨}

٥) الشكوى الكاذب أو الافتراضي

الشكوى الكاذب أو الافتراضي، هو مضمون من المادة ٣١٧ من القانون الجنائي، ويسمى هذا النوع اتهام القذف. الشكوى أو الدعوى سواء أكتابيا كان أم شفويا، يجب أن يكون كاذبا عمدا، والفاعل لا بد أن يعلم حقا أن الذي يشتكي منه إلى المحكمة غير صحيح،

^{١٥٦} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسلو، ص. ٢٢٦ - ٢٢٧.

^{١٥٧} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسلو، ص. ٢٢٨.

^{١٥٨} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسلو، ص. ٢٢٩.

وكان ذلك الشكوى سيعتدي على شرف وسمعة المشتكى عليه، الشكوى أو الدعوى المرفوع إلى المحكمة خطأ، أي: ليس عمدا لا يعاقب.^{١٥٩}

(٦) القذف بوضع بينة الجريمة الجنائية

هذا النوع مضمون من المادة ٣١٨، ويحدث هذا النوع غالبا في المجتمع. وهذا النوع من القذف يحصل بارتكاب فعل عمدا أدى إلى اشتراك شخص آخر بغير حق في فعل إجرامي. ونوع هذا القذف كوضع بينة الجريمة في منزل الشخص بقصد اتهام الشخص بارتكاب تلك الجريمة.^{١٦٠}

المواد القانونية السابقة تحدثت عن القذف التقليدي، وهو إما شفها وإما كايها، ولكن تطور الأزمنة والأحوال الآن يدفع الناس إلى استعمال وسائل الإلكتروني لتسهيل حاجاتهم، ومن تلك الوسائل وسائل التواصل الاجتماعي، فلا يخلو المجتمع الاجتماعي من وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن مع ذلك التطور يوجد مخالفات قد تؤذي الناس لا سيما أعراضهم وسمعتهم، فلذلك قامت الحكومة بتشريع القانون الذي يمكن أن ينظم هذه المخالفات الصادرة من التواصل الاجتماعي.

بالنسبة إلى جريمة القذف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قد ما تم نصه في قانون

المعلومات والمعاملات الإلكترونية أو UU ITE المادة ٤٥ فقرة (٣) لسنة ٢٠١٦م فيما يلي:

"كل من وزع و/أو أرسل و/أو جعل المعلومات الإلكترونية متاحة و/أو المتسندات الإلكترونية التي تحتوي على إهانة و/أو قذف على النحو المقصود في المادة ٢٧ فقرة (٣) يعاقب لمدة أقصاها

٤ (أربع) سنوات و/أو بغرامة أكثرها ٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠ (سبعمئة وخمسون مليون روبية)."

^{١٥٩} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسيلو، ص. ٢٢٩.

^{١٦٠} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسيلو، ص. ٢٣٠.

من باب الملاحظة: بالنسبة إلى رسالة القرار المشترك لقانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية إذا كان المحتوى بشكل مهين كالشتائم أو الكلمات غير اللائقة، فيمكن استخدام جريمة القذف الخفيف بموجب المادة ٣١٥ من القانون الجنائي الإلكترونية، وليس المادة ٢٧ فقرة (٣) من قانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية. وأما إذا كان المحتوى في شكل آراء أو نتائج تقييم أو حقائق، فلا يعتبر جريمة قذف.^{١٦١}

ومن حيث الوسائل المستخدمة للقذف في القانون الجنائي الإندونيسي، ينقسم القذف إجمالاً إلى قسمين، وهما ما يلي:

(١) القذف التقليدي

هذا القذف يتم بشكل طبيعي، أشفويا كان أم خطياً، فالقذف الشفوي يكون بإلقاء القذف الذي من قصده الاعتداء على شرف شخص أو سمعته أمام الناس شفويا. والقذف الخطي أو الكتابي يكون بطريقة الكتابة أو الصور التي تهدف إلى الاعتداء على شرف أو سمعة شخص من خلال وسائل منشورة ليعرف الناس ذلك.

(٢) القذف الإلكتروني

يتم هذا القذف الإلكتروني باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني شفويا كان أم كتابياً. والقذف الإلكتروني الشفوي يكون بالهاتف أو البريد الصوتي بتلفظ الكلمات التي تهدف إلى شتم شرف أو سمعة شخص، وأما القذف الإلكتروني الكتابي

^{١٦١} برناديثا أوريليا أوكتافيرا، "قانون القذف في وسائل التواصل الاجتماعي"، موقع HukumOnline.Com

الرابط: <https://www.hukumonline.com/klinik/a/hukum-pencemaran-nama-baik-di-media-sosial->

[It520aa5d4cedab](https://www.hukumonline.com/klinik/a/hukum-pencemaran-nama-baik-di-media-sosial-) فتحت في تاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٣م، في الساعة الثامنة والنصف ليلاً.

فيتم بنقل مراسلة أو نص أو صور في شكل مستندات إلكترونية تهدف إلى شتم شرف شخص أو سمعته.^{١٦٢}

٣. عقوبة جريمة القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي

العقوبة في اللغة الإندونيسية هي: عذاب^{١٦٣} ونحوه وقع على من خالف القوانين ونحوها على حسب ما قرره الحاكم.^{١٦٤} العقوبة لها هدف في القانون الجنائي الإندونيسي، وهدف العقوبة القانونية الجنائية هو علاج ومنع الأمراض الاجتماعية، فالذين وقعوا وارتكبوا جريمة جنائية ينبغي أن يعالجوا، إذ القانون الجنائي هو القضية التي تنظم وتحدد سلوك الإنسان في القضاء على الانتهاكات للمصلحة العامة.^{١٦٥}

والعقوبات الواقعة على مخالف عموما للقانون تقسيمها منصوص عليه في المادة ١٠ من

كتاب القانون الجنائي الإندونيسي على النحو التالي:

(١) العقوبات الأساسية:

- أ. الإعدام
- ب. السجن
- ت. الحبس
- ث. الغرامة

^{١٦٢} اطلع إلى: أتفين فيكاندا بوترا، آل ويسنوبروتو. ٢٠١٣، وجود المادة ٢٧ بقرة (٣) من القانون رقم ١١ لسنة ٢٠٠٨ في قضايا التشهير، (المجلد ١ رقم ١ قسم الدراسات القانونية، كلية الحقوق، جامعة أمجايا، يوجياكارتا).

^{١٦٣} جاز استعمال كلمة العذاب من قبل آدمي كالقاضي، استدلالا من قوله تعالى على لسان ذي القرنين: قَالَ أَمَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (الكهف/١٨: ٨٧).

^{١٦٤} المعجم الإندونيسي الكبير المركز اللغوي، لوزة التربية الوطنية: ص. ٥١١.

^{١٦٥} كتاب القوانين الجنائية، فطرتين جميلة، ص. ٢٣ - ٢٤.

ج. الختام

(٢) العقوبات الإضافية:

أ. إسقاط بعض الحقوق

ب. مصادرة بعض البضائع

ت. إعلان قرار الحاكم

تم تنظيم عقوبات القذف في إندونيسيا من خلال القوانين المذكورة فيما سبق، مثل القانون الجنائي المادة ٣١٠ وقانون المعلومات والمعاملات الإلكترونية أو UU ITE المادة ٤٥ فقرة ٣ لسنة ٢٠١٦ م.

هناك ثلاثة عناصر يمكن أن تقال القضية قذفا وتستحق العقوبة، وهي ما قاله معلم كلية الحقوق بجامعة مُجْدِيَة مالانج كوكوه دوي كورنياوان ماجستير في الحقوق: "يقال إن القضية هي قذف ويمكن المعاقبة عليها إذا استوفت ثلاثة عناصر على الأقل، أولا: الاعتداء على شرف الإنسان وكرامته باتهامه بشيء غير صحيح، ثم ثانيا، نشر ذلك الاتهام بشكل عام إلى الجمهور، وأخيرا، يسبب آثارا ضارة مادية وغير مادية.^{١٦٦}

فالجاني الذي يهاجم شرف شخص أو سمعته من خلال اتهامه وقذفه بشيء من الواضح أنه يهدف إلى نشره للجمهور، يتعرض للتهديد، والتهديد إما أن يكون بالسجن وإما بغرامة.

٤. عقوبة القذف بالسجن

^{١٦٦} قسم العلاقات العامة، "يمكن معاقبة القذف إذا تم استيفاء العناصر الثلاثة"، موقع جامعة مُجْدِيَة مالانج،

الرابط: <https://www.umm.ac.id/id/arsip-koran/klikmuco/pencemaran-nama-baik-bisa-dipidana-jika->

[memenuhi-tiga-unsur-ini.html](https://www.umm.ac.id/id/arsip-koran/klikmuco/pencemaran-nama-baik-bisa-dipidana-jika-memenuhi-tiga-unsur-ini.html) فتحت في تاريخ ١ / ١ / ٢٠٢٤ م في الساعة السادسة صباحا.

قضايا العقوبة في كل المواد من القانون الجنائي دائما تومئ إلى حد العقوبة الأقصى. مدة عقوبة السجن عموما تنقسم إلى قسمين ونصت عليهما المادة ١٢ فقرة ١ و ٢ و ٣ و ٤ من القانون الجنائي: الأول طوال حياة الجاني، والثاني المدة المؤقتة.

المدة المؤقتة للسجن على الأقل يوم وليلة، والمراد باليوم واللييلة هنا أربع وعشرون ساعة، وعلى الأكثر خمس عشرة سنة على التوالي، كما نصت عليه المادة ٩٧. والمدة المؤقتة للسجن جاز إيقاعها على الأكثر عشرين سنة على التوالي في الجرائم الجنائية التي يراها الحاكم يمكن العقاب عليها بالإعدام والسجن طوال الحياة والسجن مدة مؤقتة. والسجن بالمدة المؤقتة لا يجوز أن يتجاوز عن عشرين سنة.^{١٦٧}

عقوبات السجن بالنسبة إلى قضية جريمة القذف والتشهير منصوصة في المواد ٣١٠ إلى ٣٢١ بمدد مؤقتة مختلفة، وذكرها مختصرا فيما يلي:

(١) عقوبة السجن لمدة ٩ أشهر منصوص عليها في المادة ٣١٠ فقرة (١) عن القذف الشفهي.

(٢) عقوبة السجن لمدة ٤ أشهر وأسبوعين منصوص عليها في المادتين ٣١٥ عن الإهانة الخفيفة و ٣٢٠ عن قذف المتوفى.

(٣) عقوبة السجن لمدة شهر وأسبوعين منصوص عليها في المادة ٣٢١ فقرة (١) عن نشر قذف المتوفى.

(٤) عقوبة السجن لمدة سنة وأربعة أشهر منصوص عليها في المادة ٣١٠ فقرة (٢) عن القذف الكتابي.

^{١٦٧} كتب القوانين الجنائية والمدنية والإجراءات المدنية مع شرحها، لفريق التحرير في بھوانا إيلمو بويولار،

(٥) عقوبة السجن لمدة ٤ سنوات منصوص عليها في ثلاث مواد: ٣١١ فقرة (١) عن فشل القاذف إذا سمح له أن يثبت قذفه أمام الحاكم وهو عاجز، و٣١٧ فقرة (١) عن الشكوى الكاذب و٣١٨ فقرة (١) عن إصدار الظن الكاذب.

(٦) زيادة مدة عقوبة السجن بالثلث منصوص عليها في المادة ٣١٦ فقرة (١) عن قذف الموظف الحكومي أثناء قيامه بواجباته المشروعة.

٥. عقوبة القذف بالغرامة

قانون القذف الجنائي ينص أيضا على عقوبة بالغرامة، ولكن قيمة تلك الغرامة منخفضة جدا بالنسبة إلى الوقت الحاضر، مختلفة بكثير عن القيمة النقدية في الوقت الحاضر، منذ عام ١٩٦٠م جميع القيمة النقدية الواردة في القانون الجنائي لم يتم تعديلها بعد، فلذلك تعتبر قيمة الغرامة غير قادرة على تأثير وعلاج مرتكب الإجرامي، علما أن بدء تطبيق القانون الجنائي الإندونيسي تاريخ ١ يناير عام ١٩١٨م، حينئذ لم تكن القيمة النقدية مرتفعة كالقيمة النقدية في الوقت الحاضر.^{١٦٨}

لحل هذه المشاكل أصدرت المحكمة العليا قرارا ينظم وقامت بتعديل قيم الغرامات الواردة في القانون الجنائي الإندونيسي.

وقرار المحكمة العليا هذا منصوص عليه في لائحة المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا الرقم:

٢ لسنة ٢٠١٢م، حيث كتب في لائحة المحكمة العليا الرقم ٢ لسنة ٢٠١٢م المادة ٣ أن كل

^{١٦٨} أحمد بهيج، "تاريخ ومشاكل القانون الجنائي المادي في إندونيسيا"، (سوسيو ريليجيا، الجزء ٥، رقم ٢، فبراير ٢٠٠٦م)، ص. ١٣.

حد أقصى للغرامة في مواد القانون الجنائي الإندونيسي مضروب في ١٠٠٠ (ألف) إلا المادة ٣٠٣ فقرة (١) و(٢).^{١٦٩}

بالنظر إلى مواد القذف السابقة، توجد بعض عقوبات جنائية بشكل غرامة، وإن استخرجت تلك الغرامات من موادها وضربت في ألف كما ثبت في لائحة المحكمة العليا الرقم ٢ لسنة ٢٠١٢ المادة ٣، فيمكن عرضها فيما يلي:

(١) المادة ٣١٠ فقرة (١) نصت على القذف بالغرامة على الأكثر ٤٥٠٠ روبية، ثم ضُربت في ألف. $٤٥٠٠ \times ١٠٠٠ = ٤.٥٠٠.٠٠٠$ روبية

(٢) المادة ٣١٠ فقرة (٢) نصت على القذف الكتابي بالغرامة على الأثر ٤٥٠٠ روبية، ثم ضُربت في ألف. $٤٥٠٠ \times ١٠٠٠ = ٤.٥٠٠.٠٠٠$ روبية

(٣) المادة ٣١٥ نصت على الإهانة الخفيفة بالغرامة على الأكثر ٤٥٠٠ روبية، ثم ضُربت في ألف. $٤٥٠٠ \times ١٠٠٠ = ٤.٥٠٠.٠٠٠$ روبية

(٤) المادة ٣٢٠ فقرة (١) نصت على قذف المتوفى بالغرامة على الأكثر ٤٥٠٠ روبية، ثم ضُربت في ألف. $٤٥٠٠ \times ١٠٠٠ = ٤.٥٠٠.٠٠٠$ روبية

(٥) المادة ٣٢١ فقرة (١) نصت على نشر قذف المتوفى بالغرامة على الأكثر ٤٥٠٠ روبية، ثم ضُربت في ألف. $٤٥٠٠ \times ١٠٠٠ = ٤.٥٠٠.٠٠٠$ روبية

من العرض السابق يمكن الاستنتاج أن المدد الأقصى للعقوبة الجنائية وهي السجن في قانون القذف الجنائي تختلف بين المواد، بينما عقوبة الغرامات في هذا القانون دائما لها نفس المبلغ

^{١٦٩}لائحة المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا الرقم: ٢ لسنة ٢٠١٢م، المادة ٣، ص. ٣.

الأكثر وهو ٤٥٠٠ روبية أو إذا تم تعديله وفقا للائحة المحكمة العليا صار ٤.٥٠٠.٠٠٠ (أربعة مليون وخمسمائة ألف روبية).

٦. عقوبة جريمة القذف الإضافية

العقوبات الجنائية في القانون الجنائي الإندونيسي إجمالاً تنقسم إلى قسمين: العقوبات الأساسية والعقوبات الإضافية كما سبق ذكرها. العقوبة الإضافية لجريمة القذف هي إسقاط أو إلغاء بعض الحقوق، وهو منصوص عليه المواد ٣١١ عن فشل القاذف إذا سمح له أن يثبت قذفه أمام الحاكم فقرة (٢)، و٣١٧ عن الشكوى الكاذب فقرة (٢)، و٣١٨ عن إصدار الظن الكاذب فقرة (٢).

إسقاط بعض الحقوق ليس بمعنى أن جميع حقوق القاذف أو الجاني ملغى مثل الحقوق الإنسانية والحق في الحياة وما إلى ذلك، لأنه إذا تم إسقاط جميع الحقوق، فقد يؤدي ذلك إلى فقدان الجاني فرصة العيش،^{١٧٠} وهذا يعارض المادة ٣ من كتاب القوانين المدنية فيما نصه: "لا عقوبة تؤدي إلى الوفاة المدنية أو فقدان جميع الحقوق المدنية".^{١٧١} فلذلك نظمت المادة ٣٥ فقرة (١) من القانون الجنائي إسقاط بعض الحقوق:

(١) حقوق الجاني التي يجوز إسقاطها بقرار القاضي في الأحوال المنصوص عليها في

هذا القانون أو في قواعد عامة أخرى هي:

أ. الحق في المناصب العامة أو مناصب معينة

ب. الحق في الالتحاق بالقوات المسلحة

^{١٧٠} كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها، ر. سويسيلو، ص. ٥٠.

^{١٧١} كتب القوانين الجنائية والمدنية والإجراءات المدنية مع شرحها، لفريق التحرير في بهوانا إيلمو بويولار،

ت. حق التصويت والترشح في الانتخابات التي وفق قواعد عامة

ث. الحق في كون الجاني مستشارا قانونيا أو مسؤولا لا بناء على أمر من المحكمة،

والحق في كونه وصيا أو وصيا إشرافيا لشخص ليس بابنه

ج. الحق في ممارسة السلطة الأبوية أو ممارسة الوصاية على أولاده^{١٧٢}

ثم بالنسبة إلى المادة ٣٨ من كتاب القانون الجنائي فإن إسقاط بعض الحقوق يبدأ من يوم يبدأ فيه تحقيق قرار الحاكم، وبالنسبة إلى قانون جريمة القذف فإن إسقاط بعض الحقوق مدته على الأقل سنتان وعلى الأكثر خمس سنوات.^{١٧٣}

إذن، فيما يتعلق بإلغاء بعض الحقوق، فهي لا تُفرض بسبب الرغبة في فقدان شرف شخص ما، ولكن على أساس اللياقة، كمنع الأسباب حتى لا يرتكب شخص أعمالا إجرامية نفسها مرة أخرى.

من خلال عرض العقوبة الجنائية السابقة رأى الباحث أن المواد الجنائية من القانون الجنائي الإندونيسي عقوبتها تعتبر تعزيرا، لأن تقدير عقوبة القذف يدور مع قرار الحاكم ما لم يتجاوز عن أقصى المدة الذي تم نصه في المواد القانونية السابقة.

ت. المقارنة بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي

في هذا الفصل ستعرض المقارنة لجريمة القذف بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي، على حسب ما سبق تفصيله في الفصول الماضية، وستأتي هذه المقارنة باختصار

^{١٧٢} كتب القوانين الجنائية والمدنية والإجراءات المدنية مع شرحها، فريق التحرير في بهوانا إيلمو بويولار، ص. ٦١٧.

^{١٧٣} كتب القوانين الجنائية والمدنية والإجراءات المدنية مع شرحها، فريق التحرير في بهوانا إيلمو بويولار، ص. ٦١٨.

ليسهل فهمها لدى الجميع لا سيما العوام. المقارنة تشمل البحث عن الفروق والتشابهات بين المجالين، المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي.

قائمة الفروق:

القانون الجنائي الإندونيسي	المذهب الشافعي	الفروق	
القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي يركز في الاتهام بفعل ما مطلقا، إجراميا كان أم لا، ما دام يضر المتهم أو المقذوف	القذف الاصطلاحي عند المذهب الشافعي يركز في الرمي بالزنا	تعريف القذف	مفهوم القذف
القذف عند القانون الجنائي الإندونيسي قد يكون شفها أو كتابيا أو رسالة منشورة ليعلمه الجمهور أو فعلا كوضع البينة الإجرامية في منزل شخص معين ليتهم بارتكاب الجريمة	القذف عند المذهب الشافعي إما أن يكون صريحا وإما أن يكون كناية، وما يكون تعريضا فليس قذفا عند المذهب الشافعي	صور القذف	
ليس هناك حد	الحد والتعزير	النوع	عقوبة جريمة القذف
عقوبة جريمة القذف مشروعة من قبل حكومة	عقوبة القذف عند المذهب الشافعي شارعها الله تعالى	الشارع	

احتلال الهولندية، ثم تم تعديلها وصارت قانونا جنائيا لإندونيسيا	من قوله تعالى في سورة النور/ ٤ : ٢٤		
العقوبة تكون بالحبس والغرامة وإسقاط بعض الحقوق. الحبس أكثر مدته أربع سنوات، والغرامة أكثرها أربعة مليون وخمسمائة ألف روبية	إن كان القاذف بالغا عاقلا حرا فالحد ثمانون جلدة وإن كان رقيقا فالحد أربعون جلدة	الكيفية	

قائمة التشابهات:

التشابهات	المقارنة	
الرمي والاتهام للتعبير	تعريف القذف	مفهوم القذف
القذف يرمى بالنطق علنيا	صور القذف	
إمكان التعزير في الرمي بغير الزنا عند المذهب الشافعي، وعلى الإطلاق عند القانون الجنائي الإندونيسي	النوع	عقوبة جريمة القذف
يكون بمطالبة المقذوف أو بمطالبة ورثة المقذوف المتوفى من أقاربه	رفع الدعوى	
حماية وعرض وشرف وسمعة الإنسان	الهدف	

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

هذا البحث يحتوي على مقارنة جريمة القذف بين المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي، وبعد بيان البحث اتضح فيما يلي:

١. مفهوم القذف عند المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي

(١) أن تعريف القذف عند المذهب الشافعي لغة: (الرمي)، منه قول قائل: القذف بالحجارة، أي: الرمي بها،^{١٧٤} وأيضا يأتي القذف بمعنى: (سبه أو شتمه أو رماه بالفاحشة) لغة، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: (وعندها قيتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار يوم بعثت)،^{١٧٥} أي: تشامت في أشعارها وأراجيزها، الليث: "القذف: الرمي بالسهم والحصى والكلام وكل شيء".^{١٧٦} فأصل القذف: الرمي، ثم أطلق على السب والرمي بالزنا، أو ما كان في معناه.^{١٧٧} وتعريف القذف الاصطلاحي عند المذهب الشافعي هو: الرمي بوطء بالزنا في معرض التعبير لا الشهادة، وهذا تعريف معتمد عند المذهب، وبهذا يظهر أن المعنى

^{١٧٤}لسان العرب، لابن منظور: ٢٧٧ / ٩.

^{١٧٥}صحيح البخاري، للبخاري: ٣ / ١٤٣٠، رقم ٣٧١٦.

^{١٧٦}لسان العرب، لابن منظور: ٢٧٧ / ٩.

^{١٧٧}تاج العروس جواهر القاموس، محمد مرتضى: ٢٤ / ٢٤١.

الشرعي موافق للمعنى اللغوي، وهو الرمي، إلا أنه في الشرع رمي خاص. وأما الرمي بغير وطء محرم كالرمي بترك الصلاة أو بالسرقة فإنه لا يعتريه التعريف الاصطلاحي للكذف، وإنما يدخل ذلك بتعريف الكذف اللغوي وهو الرمي مطلقاً، ولكن حينئذ يجب تعزير القاذف للإيذاء.

(٢) وأما تعريف الكذف عند القانون الجنائي الإندونيسي فهو تهمة لشخص بأنه فعل شيئاً ونشرها إلى المجتمع العام أو هجوم موجه ضد شرف الشخص أو سمعته باتهام شيء يكون الغرض منه معلوماً عند عامة الناس، وهذا التعريف مضمون معناه في المادة ٣١٠ فقرة (١) ونصه: (من يعتدي متعمداً على شرف شخص ما أو سمعته، بكذفه بشيء، يقصده بوضوح ليصبح معروفاً للعامة)، وقيل إن جريمة الكذف عند القانون الجنائي الإندونيسي هي: فعل يمكن أن يعاقب عليه لكونه مخالفاً للقانون الجنائي.

٢. عقوبة جريمة الكذف عند المذهب الشافعي والقانون الجنائي الإندونيسي

(١) أن الكذف عند المذهب الشافعي عقوبته المشروعة على حسب التعريف الاصطلاحي (أي: الرمي بالزنا في معرض التعيير) هي الحد، إن كان القاذف حراً فعليه ثمانون جلدة وإن كان رقيقاً فعليه أربعون جلدة، وإن يخرج الكذف من التعريف الاصطلاحي (أي: الرمي بغير الزنا) أو لم تتحقق شروط وجوب الحد ولا شروط إقامته فعقوبته التعزير على

حسب ما يراه الحاكم صالحا منعا عن ارتكاب نفس الجريمة مرة أخرى. ويقام حد القذف بعد تمام شروط إيجابه إقامته، وشروط إيجابه للقاذف:

- ١- التكليف فيشمل البلوغ والعقل، فمن لم يبلغ لا حد عليه ولكنه يعزر وكذا المجنون إلا السكران فيحد،^{١٧٨} فلا يجد مكره عليه لرفع القلم عنه مع عدم التعيير.
- ٢- أن يكون ملتزما للأحكام، كأن يكون مسلما أو كافرا التزم حقوق المسلمين من مرتد أو ذمي أو معاهد فلا حد على حربي لأنه ليس ملتزما للأحكام.^{١٧٩}
- ٣- عدم إذن المقذوف للقاذف لأن إذنه فيه يرفع حده،^{١٨٠} كأن يقول قائل لآخر: اقدفني، أو أذنتُ لك أن تقذفني بكذا، وألا يكون أصلا للمقذوف، كالأب والأم وإن علا، فلا يجد أصل بقذف الولد ومن ورثه الولد وإن سفل، ولكنه يعزر للإيذاء.^{١٨١}
- ٤- العلم بتحريم القذف، لو ظنه مبيحا وعذر بجهله اتجه عدم إثمه وتعزيره ولا حد عليه، وهذا الجهل لقرب عهده بالإسلام وإما لنشئه بعيدا عن العلماء عند الرملي أو لبعده عن عالمي ذلك عند ابن حجر الهيثمي.

^{١٧٨} تحفة المحتاج، لابن حجر الهيثمي: ١١٩ / ٩. ونهاية المحتاج، للرملي: ٤٣٦ / ٧.

^{١٧٩} المجموع، للنووي: ٥١ / ٢٠. وتحفة المحتاج، لابن حجر الهيثمي: ١١٩ / ٩.

^{١٨٠} نهاية المحتاج، للرملي: ١٠٤ / ٧.

^{١٨١} تحفة المحتاج، لابن حجر الهيثمي: ١٢ / ٩.

ثم شروط إيجاب حد القذف للمقذوف أن يكون محصنا، والإحصان لا يكون إلا بخمسة

أشياء:

١- الإسلام

٢- العقل

٣- البلوغ

٤- الاحرية

٥- العفة عن الزنا

وشروط إقامة حد القذف هي:

١- مطالبة المقذوف

٢- عدم بينة القاذف على ثبوت ما قذف به وهي أربعة شهداء

٣- ألا يصدق المقذوف القاذف فيما قذف به واعترف به

٤- ألا يلاعن القاذف المقذوف وهذا في حق الزوجين.

إذا لم تتحقق شروط إيجاب حد القذف، سقط الحد ووجب التعزير. وجوب التعزير هذا

عند المذهب الشافعي في مثل هذه الحالة مشار إليه في قول الإمام الشافعي: "وإذا نفى

الرجل الرجل من أبيه وأم المنفي ذميمة أو أمة فلا حد عليه لأن القذف إنما وقع على من

لا حد له ولكنه يُنكَل عن أذى الناس بتعزير لا حد.^{١٨٢} و القذف بغير الزنا أو الجنابة التي لا قصاص فيها في المذهب الشافعي عزز على حسب ما يراه السلطان، فيرجع التعزير إلى قرار السلطان أو الحاكم.

(٢) وأما عقوبة القذف في القانون الجنائي الإندونيسي تكون بالسجن والغرامة، وهما من العقوبات الأساسية في القانون الجنائي الإندونيسي، وبإلغاء بعض حقوق القاذف أو الجاني وهو من العقوبات الإضافية في القانون الجنائي الإندونيسي. و قضية القذف في القانون الجنائي الإندونيسي يمكن تحقيق عقوبته إذا كان هناك شكوى من قبل المقذوف أو المتهم، وإلا فلا يقام عقاب القذف على القاذف، وهذا يشبه ما جاء من المذهب الشافعي من كون حد القذف تابعا لمطالبة المقذوف. والمواد الجنائية من القانون الجنائي الإندونيسي عقوبتها يمكن أن تعتبر تعزيرا، لأن تقدير عقوبة القذف يدور مع قرار الحاكم ما لم يتجاوز عن أقصى المدة الذي تم نصه في المواد القانونية السابقة. يقال إن القضية هي قذف ويمكن المعاقبة عليها إذا استوفت ثلاثة عناصر على الأقل، أولا: الاعتداء على شرف الإنسان وكرامته باتهامه بشيء غير صحيح، ثم ثانيا، نشر ذلك الاتهام بشكل عام إلى الجمهور، وأخيرا، يسبب آثارا ضارة مادية وغير مادية.

ب. الاقتراحات

إن الشريعة الإسلامية خير شريعة أنزلها الله تعالى للعالمين، لها مقاصد جلييلة تجب حمايتها وتحقيقها، ومن هذه المقاصد حفظ العرض، فشرع الله شريعة لحماية عرض الإنسان من خلال

^{١٨٢} الأم، للشافعي: ١٦٢ / ٧.

تشريع عقوبة حد القذف عبر الآيات القرآنية ولسان نبيه المصطفى ﷺ، ثم تم تحليلها وتلخيصها من ألسنة العلماء المجتهدين لا سيما أئمة المذاهب الأربعة منها المذهب الشافعي، وهذا من أجل تفهيم الناس حدود الله، لأنه لا يمكن تطبيق شيء بدون فهم ماهيته.

وقبل الاختتام أراد الباحث أن يقدم بعض الاقتراحات فيما يلي:

١. ينبغي للإنسان ألا يتساهل في قذف شخص آخر أو اتهامه بشيء يكرهه بدون دليل، لأن القذف هو كبيرة من الكبائر وكذلك، يمكنه أن يدفع الشخص المقذوف إلى الخسارة بسبب الاعتداء على سمعته حتى يجتنبه القوم ويستخفوه.
٢. ينبغي لمجلس النواب أن يراجع العقوبة المترتبة على القذف في القانون الجنائي الإندونيسي، أتكفي ليمنع الناس عن الوقوع في القذف أم لا؟ لأن الحدود من صفاتها أن تمنع إنسانا عن ارتكاب فعل سيئ.
٣. ينبغي ألا يلوم المتشددون إندونيسيا على أنها دولة الطاغوت لعدم تطبيق الأحكام الإسلامية فيها، بل القانون الجنائي قد يحتوي على القيم الإسلامية في قضاياها، كقضية جريمة القذف في القانون الجنائي الإندونيسي التي هدفها رعاية سمعة الشعب الإندونيسي موافقا لهدف تشريع حد القذف في الشريعة الإسلامية، وبالنسبة إلى تطبيق العقوبة فإن القانون الجنائي نص على عقوبة القذف بشكل السجن، وهذه العقوبة تعتبر تعزيرا في الشريعة الإسلامية. إذن، دولة جمهورية إندونيسيا لا تهجر الأحكام الإسلامية كافة، ولكن القيم الإسلامية تلج في القانون الجنائي الإندونيسي وفقا لقول العلماء في قاعدة: "ما لا يدرك كله لا يترك كله"، فتطبيق أحكام الإسلام لما يمكن لتنوع شعوب إندونيسيا ديانة ولكن القيم الإسلامية يمكن إدخالها فيه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

إبراهيم الشيرازي (٤٧٦هـ)، "طبقات الفقهاء"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الرائد العربي:

١٩٧٠م

إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومُحَمَّد النجار، "المعجم الوسيط"، القاهرة: دار الدعوة

ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، "آداب الشافعي ومناقبه"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤٢٤هـ

ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، "توالي التأسيس لمعالي مُحَمَّد بن إدريس"، الطبعة الأولى؛ بيروت:

دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ

ابن حجر الهيتمي (٩٧٤هـ)، "تحفة المحتاج في شرح المنهاج"، مصر: المكتبة التجارية

ابن حجر الهيتمي، "الزواجر عن اقتراف الكبائر"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٧ هـ

ابن خلكان البرمكي، "وفيات الأعيان"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار صادر، ١٣٩١هـ

ابن منظور (٧١١هـ)، "لسان العرب"، الطبعة الثالثة؛ بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ

رواه أبو داود سليمان بن الأشعث (٢٧٠هـ)، "سنن أبي داود"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار
الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ

أنفين فيكاندا بوترا، آل ويسنوبروتو. ٢٠١٣، "وجود المادة ٢٧ فقرة (٣) من القانون رقم ١١
لسنة ٢٠٠٨ في قضايا التشهير"، المجلد ١، رقم ١، قسم الدراسات القانونية، كلية
الحقوق، جامعة أتماجايا، يوجياكارتا

أحمد بن عمر الشاطري (١٣٦٠هـ)، "نيل الرجا شرح سفينة النجا"، الطبعة الأولى؛ جاكرتا:
مكتبة الوادي، ١٤٤٤هـ

أحمد بن عمر الشاطري، "الياقوت النفيس في مذهب ابن إدريس"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار
المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ

أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، "مجمّل اللغة لابن فارس"، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة
الثانية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ

أحمد رافق، "القانون المدني في إندونيسيا"، الطبعة الثالثة؛ ديوك: Rajawali Pers، ٢٠١٧م

أحمد مختار عبد الحميد عمر (١٤٢٤هـ)، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، الطبعة الأولى؛ عالم
الكتب، ١٤٢٩هـ

أحمد ورسون منور (٢٠١٣م)، "المنور"، الطبعة الرابعة عشرة؛ سورابايا: Pustaka Progressif،

أحمد بهيج، "تاريخ ومشاكل القانون الجنائي المادي في إندونيسيا"، (سوسيو ريليجيا، الجزء ٥، رقم ٢، فبراير ٢٠٠٦م)

أحمد علي، "الكشف عن النظرية القانونية والحصانة القضائية"، جاكرتا؛ مجموعة كينكانا برينادا الإعلامية، ٢٠١٠م

أدامي تشازاوي، "الاستئصال الجنائي، الجرائم الجنائية، نظريات إصدار الأحكام وحدود تطبيق القانون الجنائي"، جاكرتا: راجا جرافيندون بيرسادا، ٢٠٠٥م)

أدامي تشازاوي، "دروس القانون الجنائي الجزء الأول"، جاكرتا: راجا جرافيندون بيرسادا، ٢٠٠٢م

إسماعيل بن يحيى المزني (٢٦٤هـ)، "مختصر المزني"، الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الفكر، ١٤١٠هـ
البيهقي، "مناقب الشافعي"، الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٠هـ

خالد بن مساعد، "التمذهب دراسة نظرية نقدية"، ج. ١ الطبعة الأولى؛ الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٤هـ

خالد عبد الجابر الصليبي، "الإمام الشافعي بين مدرستي الرأي والحديث"، مجلة جامعة الزيتونية الأردنية للدراسات القانونية، المجلد (٢) الإصدار (٢)، ٢٠٢١م

خلفة سارة، "الجريمة من وجهة نظر التحليل النفسي (سيغموند فرويد-ألفيد أدلر نموذجًا)"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٣

ر. سويسيلو، "كتاب القوانين الجنائية مع تعليقاتها"، بوغور؛ فوليتيا، طبعة ١٩٩٤م

سانتوسو ,توبو، "مبدأ الإقليمية في القانون الجنائي افندونيسي: الفهم والتطور"، مجلة القانون

الجنائي وعلم الجريمة ٢٠٢٠م

سعيد بن محمد باعشن الحضرمي (١٢٧٠هـ)، "بشرى الكريم بشرح مسائل التعليم"، الطبعة

الأولى؛ جدة: دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

شاه رنجغا، "المراجعة القضائية بشأن العقوبات الجزائية على جريمة القذف عبر وسائل التواصل

الاجتماعي"، المجلة الإلكترونية لكلية الحقوق كيرتا ويكارا جامعة أوديانا، المجلة ٥، رقم

٢، يونيو ٢٠١٥م

شمس الدين محمد الرملي (١٠٠٤هـ)، "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج"، ج. ٧ الطبعة الأخيرة؛

بيروت: دار الفكر

شهاب الدين أحمد الرملي (٩٥٧هـ)، "فتح الرحمن بشرح زيد ابن رسلان"، الطبعة الأولى؛

بيروت: دار المنهاج، ١٤٣٠هـ

عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، "زاد المسير في علم التفسير"، تحقيق عبد الرزاق المهدي،

الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٢٢هـ

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (١٣٧٦هـ)، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام

المنان"، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار ابن حزم،

١٤٢٤هـ

عبد الرحمن النحلاوي، "أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع"، الطبعة

الخامسة؛ دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨هـ

عبد الغني الدقر (١٤٢٣هـ)، الإمام الشافعي فقيه السنة الأكبر، الطبعة السادسة؛ دمشق: دار

القلم، ١٤١٧هـ

عبد الملك الجويني إمام الحرمين (٤٧٨هـ)، "نهاية المطلب في دراية المذهب"، تحقيق د. عبد

العظيم محمود الديب، الطبعة الأولى؛ جدة: دار المنهاج، ١٤٢٨هـ

عثمان بن مُجَدِّ شطا الدمياطي الشافعي (١٣١٠هـ)، "إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح

المعين"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ

علي بن مُجَدِّ البغدادي الماوردي (٤٥٠هـ)، "الأحكام السلطانية"، القاهرة: دار الحديث

علي بن مُجَدِّ البغدادي الماوردي، "الحاوي الكبير شرح مختصر المزني"، تحقيق علي مُجَدِّ معوض

وعادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ

عمر بن رسلان البلقيني، "التدريب في الفقه الشافعي"، تحقيق نشأت بن كمال المصري، الطبعة

الأولى؛ الرياض: دار القبلتين، ١٤٣٣هـ

عمر سليمان الأشقر، "المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية"، الطبعة الأولى؛ الأردن:

دار النفائس، ١٤١٨هـ

عمر سينو أدجي، "تطور الجريمة الصحفية في إندونيسيا"، جاكرتا: إيرلنجا، ١٩٩٠م

فريق التحرير في بهوانا إيلمو بويولار، ٣ "كتب القوانين الجنائية والمدنية والإجراءات المدنية مع

شرحها" جاكرتا، ٢٠١٧م

فطرتين جميلة، "كتاب القوانين الجنائية"، الطبعة الأولى؛ جاكرتا: دنيا ذكية، ٢٠١٤م

لائحة المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا الرقم: ٢ لسنة ٢٠١٢م، المادة ٣، ص. ٣

مُحَمَّد أبو زهرة (١٣٩٤هـ)، "الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي"، الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار

الفكر، ١٩٩٨م

مُحَمَّد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، "الأم"، الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣هـ

مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، الطبعة الخامسة؛ دمشق: دار ابن كثير،

١٤١٤هـ

مُحَمَّد بن إسماعيل الصنعاني (١١٨٢هـ)، "سبل السلام"، الطبعة الأولى؛ القاهرة: دار ابن الجوزي،

١٤٣٣هـ

مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخطيب الشربيني (٩٧٧هـ)، "مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج"، تحقيق علي مُحَمَّد

معوض وعادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ

مُحَمَّد مرتضى الزبيدي، "تاج العروس جواهر القاموس"، تحقيق جماعة من المختصين، الكويت: وزارة

الإرشاد والأبناء في الكويت، ١٤٢٢هـ

مُحَمَّد مصطفى الزحيلي، "الوجيز في أصول الفقه الإسلامي"، الطبعة الثانية؛ دمشق: دار الخیر

للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٢٧هـ

مسلم بن الحجاج، "الجامع الصحيح"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ

مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ

مصطفى الخن ومصطفى البغا وعلي الشرجي، "الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي"،

الطبعة الرابعة؛ دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والنوزيع، ١٤١٣هـ

مناع القطان، "تاريخ التشريع"، الطبعة الخامسة؛ مكتبة وهبة، ١٤٢٢هـ

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية الكويتية"، الطبعة الأولى؛ مصر: مطابع دار

الصفوة، ١٤٠٤هـ

وزارة التربية الوطنية، "Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa"، الطبعة الرابعة؛

جاكرتا: PT Gramedia Pustaka Utama، ٢٠٠٨م

ولدان مخلدون، "المراجعة القضائية لجريمة القذف"، جزء ٣، مجلة الدراسات القانونية الرأي

القانوني، ٢٠٠٣م

هيرلاه هيرلاه، *Analisis Hukum Pidana dan Hukum Islam dalam Masalah Tindak*

Semantik Scholar، *Pidana Pencemaran Nama Baik*، semanticscholar.org

يحيى بن شرف النووي، "روضة الطالبين وعمدة المفتين"، ج. ٨ الطبعة الثالثة؛ بيروت: المكتب

الإسلامي

يحيى بن شرف النووي، "المجموع شرح المهذب"، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية

يحيى بن شرف النووي، "منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه"، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار

الفكر، ١٤٢٥هـ

أ. ريسماوان، " ما هو استمرار قضية نورما ريسما الأخيرة؟ تحقق من الحقائق التالية "،

<http://bandung.viva.co.id/news/15525-bagaimana-kelanjutan-kasus-norma-riσμα-terbaru-simak-fakta-berikut>

أبريليا موليانتي، "قضية خيانة الحماة مع صهرها هنا نهاية القصة"،

<http://harianhaluan.com/news/pr-106344862/kasus-mertua-selingkuh-dengan-menantu-begini-akhir-ceritanya>

برناديثا أوريليا أوكتافيرا، "قانون القذف في وسائل التواصل الاجتماعي"، موقع

<https://www.hukumonline.com/klinik/a/hukum-pencemaran-nama-baik-di-media-sosial-lt520aa5d4cedab> : الرابط HukumOnline.Com

قسم العلاقات العامة، "يمكن معاقبة القذف إذا تم استيفاء العناصر الثلاثة"، موقع جامعة محمدية

<https://www.umm.ac.id/id/arsip-koran/klikmuco/pencemaran-nama-baik-bisa-dipidana-jika-memenuhi-tiga-unsur-ini.html> : الرابط، مالانج،

يحيي دهشان، جريمة السب والقذف عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

<https://www.yahyadhshan.com/blog-post.html?m=١٠/٢٠٢٢>

السيرة الذاتية

مُحَمَّد نور فيصل، ولد في ماكاسار، ٢٨ مارس ٢٠٠١م، من الوالد عبد العزيز والوالدة سهاريا، بدأ الدراسة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الإرشاد تاراكان من سنة ٢٠٠٦م إلى ٢٠١١م، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية الحكومية إنبريس باتانجاسي ماروس رقم ١٧٩ من سنة ٢٠١١م إلى ٢٠١٢م، وفي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بيرينجكانايا ماكاسار من سنة ٢٠١٢م إلى ٢٠١٥م وفي المدرسة الثانوية أنجكاسا لانود سلطان حسند الدين ماروس، ومن سنة ٢٠١٨م تعلم الباحث اللغة العربية والثقافات الإسلامية في معهد البر بجامعة مُجَدِيَّة ماكاسار وتخرج فيه في سنة ٢٠٢٠م، ثم واصل دراسته الجامعية لدرجة البكالوريوس في قسم الأحوال الشخصية كلية الدراسات الإسلامية بجامعة مُجَدِيَّة ماكاسار من سنة ٢٠٢٠م، وحصل على درجة البكالوريوس في سنة ٢٠٢٤م. كان الباحث معلما مؤقتا لتحفيظ القرآن في المدرسة الابتدائية الإسلامية قرة الأعين من سنة ٢٠١٩م إلى ٢٠٢٠م، وللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية قرة الأعين في سنة ٢٠٢٠م، وكان أيضا معلم اللغة العربية في معهد الفياض لتحفيظ القرآن ماجوفا من سنة ٢٠٢٢م إلى ٢٠٢٣م. هواية الباحث تعلم العلوم الإسلامية.







**MAJELIS PENDIDIKAN TINGGI PIMPINAN PUSAT MUHAMMADIYAH
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR
UPT PERPUSTAKAAN DAN PENERBITAN**

Alamat kantor: Jl. Sultan Alauddin NO 259 Makassar 90221 Tlp. (0411) 866972, 881593, Fax. (0411) 865588

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

SURAT KETERANGAN BEBAS PLAGIAT

UPT Perpustakaan dan Penerbitan Universitas Muhammadiyah Makassar,
Menerangkan bahwa mahasiswa yang tersebut namanya di bawah ini:

Nama : Muh. Nur Faizal

Nim : 105261118220

Program Studi : AI – Ahwal AI – Syakhsyiyah

Dengan nilai:

No	Bab	Nilai	Ambang Batas
1	Bab 1	10 %	10 %
2	Bab 2	18 %	25 %
3	Bab 3	0 %	10 %
4	Bab 4	5 %	5 %

Dinyatakan telah lulus cek plagiat yang diadakan oleh UPT- Perpustakaan dan Penerbitan Universitas Muhammadiyah Makassar Menggunakan Aplikasi Turnitin.

Demikian surat keterangan ini diberikan kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan seperlunya.

Makassar, 16 Januari 2024

Mengetahui,

Kepala UPT- Perpustakaan dan Penerbitan,



Nursimah, S. Ham., M.I.P.
NBM. 964 591

BAB I Muh. Nur Faizal 105261118220

ORIGINALITY REPORT



100% SIMILARITY INDEX	10% INTERNET SOURCES	2% PUBLICATIONS	7% STUDENT PAPERS
---------------------------------	--------------------------------	---------------------------	-----------------------------

PRIMARY SOURCES

1	sh.rewayat2.com Internet Source	3%
2	www.gulfkids.com Internet Source	2%
3	ahtdaina.com Internet Source	2%
4	Submitted to Higher Education Commission Pakistan Student Paper	2%
5	Submitted to Al Qasimia University Student Paper	2%

Exclude quotes On Exclude matches < 2%
 Exclude bibliography On

BAB II Muh. Nur Faizal 105261118220

ORIGINALITY REPORT

18% **LULUS** **20%**

SIMILARITY INDEX INTERNET SOURCES

0% PUBLICATIONS

6% STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	sh.rewayat2.com Internet Source	4%
2	www.omanlegal.net Internet Source	4%
3	maktabatalfeker.com Internet Source	2%
4	journals.iu.edu.sa Internet Source	2%
5	arabiclexicon.hawramani.com Internet Source	2%
6	repository.nauss.edu.sa Internet Source	2%
7	www.arabic-keyboard.info Internet Source	2%

Exclude quotes On

Exclude matches < 2%

Exclude bibliography On

• BAB III Muh. Nur Faizal 105261118220

ORIGINALITY REPORT



SIMILARITY INDEX

0%

INTERNET SOURCES

0%

PUBLICATIONS

0%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

Exclude quotes On
Exclude bibliography On

Exclude matches < 2%

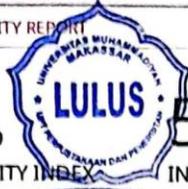


'BĀB IV Muh. Nur Faizal 105261118220

ORIGINALITY REPORT

5%

SIMILARITY INDEX



5%

INTERNET SOURCES

0%

PUBLICATIONS

0%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1

kitabullah.com

Internet Source

2%

2

sh.rewayat2.com

Internet Source

2%

3

ia802901.us.archive.org

Internet Source

2%

Exclude quotes On

Exclude bibliography On

Exclude matches < 2%





**MAJELIS PENDIDIKAN TINGGI PIMPINAN PUSAT MUHAMMADIYAH
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR
UPT PERPUSTAKAAN DAN PENERBITAN**

Alamat kantor: Jl. Sultan Alauddin NO. 259 Makassar 90221 Tlp. (0411) 866972, 881593, Fax (0411) 865588

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Nomor : 359/A.2-III/VII/1445/2023
Lamp. :
Hal : Izin Penelitian

15 Muharram 1445 H
2 Agustus 2023 M

Kepada Yth.
Bapak Ketua LP3M
Universitas Muhammadiyah Makassar
di -
Makassar

Berdasarkan surat LP3M niversitas Muhammadiyah Makassar, nomor: 2115/05/C.4-VIII/VII/1444/2023
Tanggal, 31 Julii 2023, perihal permohonan Izin Penelitian, dengan data lengkap mahasiswa yang
bersangkutan:

Nama : MUH NUR FAIZAL
No. Stambuk : 10526 11182 20
Fakultas : Fakultas Agama Islam
Jurusan : Ahwal Syakhshiyah
Pekerjaan : Mahasiswa

Kami dari UPT Perpustakaan dan Penerbitan Universitas Muhammadiyah Makassar pada dasarnya
mengizinkan kepada yang bersangkutan untuk mengadakan penelitian/pengumpulan data dan
memanfaatkan bahan pustaka yang ada dalam rangka penulisan Skripsi dengan judul:

**"TINDAK PIDANA QOZAB (PENELITIAN KOMPARATIF ANTAR FIKIH SYAFI' DAN
UNDANG - UNDANG HUKUM PIDANA INDONESIA)"**

yang akan dilaksanakan pada tanggal, 3 Agustusi 2023 s/d 3 Oktober 2023, dengan ketentuan
mentaati aturan dan tata tertib yang berlaku.

Demikianlah kami sampaikan, dengan kerjasama yang baik diucapkan banyak terima kasih.



Tembusan:
1. Rektor Unismuh Makassar
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip